الثلاثاء
17 مايو 2022م

16 شوال 1443هـ
العدد (1401)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

العدوان وأدواتــه يواصلون نسف مساعي السلام بـ 140 خرقاً للهدنة و «الحديدة»

صلح بقيادة الحوثي ينهي ثأرا بين آل حازب من مأرب وآل داهم من عمران

الانفجارات تتواصل في المحافظات المحتلة وقيادات المرتزقة تتوقع المزيد!

خيارات الردع تكسر تعنت العدو وتسقط ذرائع حصاره على مطار صنعاء:

انطلاق أولى «رحلات الهدنة» متأخرة شهراً ونصفه عن موعدها

أكد أن الاهتمام بالأوقاف يعود بالخير على الفقراء والمحتاجين

السيد عبدالملك الحوثي يشيد بهيئة الأوقاف ويشدد على مساندتها رسمياً وشعبياً:

للإخلال بالأوقاف أضرار على المجتمع

فتعاملوا بحزم مع المستهترين والعابثين

منذ ثورة 21 سبتمبر يوجد توجه لإصلاح كل ما يتعارض مع هوية شعبنا الإيمانية

الهيئة قدوة لكل المسؤولين بسعيها لرفع أدائها

آفة الوقف انعدام الأمانة

نائب وزير الخارجية يرحّب ببدء الرحلات ويحذر دول العدوان من أية إعاقة أو تصعيد قادمين

المسيرة : خاص

رحَّب نائبُ وزير الخارجية، حسين العزي، أمس، ببدء الرحلات الجوية من مطار صنعاء، داعياً إلى أن تكونَ بدايةً لتعزيز فرص السلام الحقيقية، ومحذِّراً في الوقت ذاته من أية إعاقة قادمة لجهود السلام؛ كونها ستؤدي إلى العودة للحرب والتصعيد الذي لا يتوقف.

وقال العزي، أمس الاثنين، في تغريدة له على تويتر: «رحلتان يوميًّا خلال ما تبقى من الهُدنة، ونأملُ سرعةَ الوفاء بذلك وعدم العودة لسلوكيات الإعاقة والعرقلة».

وأَضَافَ العزي: «دعونا نمضي بخُطَا الرجال الواثقين لنعبُرَ معاً نحو السلام والوئام واستعادة الإخاء وحُسن الجوار».

وفي ختام تغريدته، حذّر نائب وزير الخارجية دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ من العودة للإعاقة والتصعيد؛ كونها ستؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، حَيثُ اختتم تغريدته بالقول: «إن أي تعطيل أَو إعاقة قد يعني العودة للحرب، وهذا أمر لا ينبغي أن يحدث أَو يسمح أي عاقل بحدوثه».

قوى العدوان وأدواتها تواصل نسفَ مساعي السلام بأكثر من 140 خرقاً للهدنة الإنسانية والحديدة

المسيرة : خاص

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الاثنين، خروقاتها الفاضحة لاتّفاق الهُدنة الإنسانية والحديدة، في ظل استمرار مؤشرات مساعيه لنسف جهود السلام.

وأوضحت مصادر عسكرية أن قوى العدوان وأدواتها ارتكبت، أمس، أكثرَ من140 خرقاً لاتّفاقي الهُدنة والحديدة خلال آخر 24 ساعة.

وأوضحت المصادر أن خروقات العدوان للهُدنة تمثلت في غارة للطيران الاستطلاعي على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان في منطقة الفاخرة بمحافظة الضالع، و33 عملية تحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجّة، الجوف صعدة والضالع، مؤكّدةً أن مرتزِقة العدوان استحدثوا تحصينات قتالية حول مدينة مأرب.

ولفتت المصادر إلى أنه تم تسجيل 10 خروقات بقصف مدفعي، حَيثُ استهدف مرتزِقة العدوان بقصف مدفعي مواقع الجيش واللجان الشعبيّة في التبة الحمراء بمنطقة حوامرة بتعز وبني حسن بحجّة والملاحيظ والمدافن بصعدة والفاخرة بالضالع. وأشَارَت المصادر إلى تسجيل 39 خرقاً بإطلاق نار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبيّة في محافظات مأرب، تعز، حجّة، صعدة والضالع.

وفي الحديدة المشمولة باتّفاقين في عُمان والسويد، سجّلت غرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان، 50 خرقاً خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأوضح مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط، أن من بين خروقات العدوان غارة للطيران التجسسي على حيس وتحليق للطائرات التجسسيّة في أجواء حيس. وأشَارَ المصدر إلى أن الخروقات شملت أَيْضاً تسعة خروقات بقصف مدفعي و28 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وتتواصل خروقات المرتزِقة ورعاتهم من دول العدوان بشكل يومي وسط صمت أممي، ما يؤكد انسجام المنظمة الأممية مع خروقات العدوان والحصار.

■ الحوثي: نأمل من كُـلّ قبائل اليمن التسامي على الجراح وبث الإخاء لتجاوز مؤامرات التفتيت العدوانية

■ حازب: ينبغي علينا تلبية دعوة قائد الثورة في لم الشمل ورص الصفوف وتعزيز تلاحم الجبهة الداخلية

صلح قبلي بقيادة الحوثي ينهي ثأراً بين آل حازب من مراد مأرب وآل داهم من مسور عمران

المسيرة : متابعات

أشرف عضوُ المجلس السياسي الأعلى، رئيس اللجنة العليا للمنظومة العدلية، محمد علي الحوثي، أمس الاثنين، على صُلح قبلي لإنهاء قضية قتل بين آل حازب من قبيلة مراد بمحافظة مأرب وآل داهم من قبيلة مسور في محافظة عمران.

وخلال الصلح القبلي بحضور وزراء الإرشاد نجيب العجي والدولة الدكتور علي أبو حليقة ونبيه أبو نشطان ومحافظ مأرب علي طعيمان، أعلن الشيخ حسين علي حازب عن أسرة المجني عليه موسى محمد عبدالله حازب وقبائل مراد بمأرب العفو عن الجاني محمد أحمد صالح داهم لوجه لله، وتشريفاً للحاضرين.

وأكّد الشيخ حازب أن العفو عن الجاني، يأتي استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في لم الشمل والسمو فوق الجراح والحرص على رص الصفوف وتماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

ودعا قبائل اليمن إلى التسامح والتصالح والعفو والقبول بالحلول المرضية التي دعت لها القيادة الثورة في إصلاح ذات البين وإنهاء قضايا الثأر والتفرغ للدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله، منوِّهًا بجهود المنظومة العدلية ورئيسها في حلحلة قضايا الثأر والنزاعات بين أبناء القبائل، ما يتطلب الالتفاف حولها ومساندتها.

من جانبه، أشاد عضو السياسي الأعلى الحوثي، بموقف آل حازب في العفو والتنازل عن القضية بصورة تعكس قيم وأعراف قبيلة مراد بشكل خاص ومأرب بصورة عامة، مؤكّداً أن الصلح القبلي يأتي في إطار تعزيز الروابط الاجتماعية وإصلاح ذات البين ومعالجة الخلافات بطرق سلمية وإشاعة ثقافة الأخوة بين أبناء الوطن الواحد وتعزيز قيم التسامح والعفو والصفح في أوساط المجتمع.

ودعا عضو السياسي الأعلى قبائل محافظتَي مأرب وعمران وكافة المحافظات إلى التسامي فوق الجراح وإنهاء القضايا المجتمعية بطرق أخوية بعيدًا عن اللجوء للعنف، بما يكفل تجاوز التحديات الراهنة التي فرضها العدوان، لافتاً إلى الجهود المبذولة لإنهاء الكثير من قضايا الثأر بين القبائل في مختلف المحافظات، بتعاون وتكامل وتضافر جهود الجميع من الدولة والحكومة وقبائل اليمن.

وفي الصلح الذي حضره أعضاء مجلسي النواب عزام صلاح، والشورى أحمد الزبيري، محمد الحوري ومحمد بلغيث، أثنى رئيسُ لجنة الوساطة الشيخ محمد الزلب على موقف آل حازب المشرف في العفو عن الجاني والتنازل عن القضية وإغلاق ملفها إلى الأبد.

وأشاد بجهود كافة المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية الذين سعوا في تقريب وجهات النظر لحل القضية في مشهد يجسد أصالة القبيلة اليمنية في العفو والصَّفْح، مؤكّداً أن القبيلة اليمنية ستبقى عصية وصخرة صماء تتحطم عليها المؤامرات الساعية النيل من وحدة وتماسك الجبهة الداخلية.

بدورهم، ثمّن الحاضرون جهودَ لجنة الوساطة وكلّ من سعى وساهم في لَمّ الشمل ووحدة الصف ووأد الخلاف وإنهاء القضايا المجتمعية بطرق أخوية وفقاً للعادات والأعراف القبلية. حضر الصلح قائد كتائب الوهبي اللواء بكيل صالح الوهبي وعدد من مشايخ ووجهاء من محافظات مأرب والبيضاء وعمران.

غضب شعبي متواصل في ذمار تنديداً بجريمة النظام السعوديّ بحق «المعلمي»

المسيرة : متابعات

تواصلت، أمس الاثنين، أعمالُ الاحتجاجات الشعبيّة والمجتمعية إزاء جريمة النظام السعوديّ بإعدام المواطن اليمني محمد المعلمي، حَيثُ نُـدّدت وقفة احتجاجيةٌ للمنظمات الحقوقية والمجتمع المدني والناشطين بالمحافظة بالجريمة، داعين المنظمات الدولية الحقوقية إلى التجرد عن الانخراط الفاضح في صفوف القتلة والمجرمين.

وفي الوقفة، أكّد عضو مجلس الشورى حسن عبد الرزاق، استنكار القوى السياسية والاجتماعية بالمحافظة لهذه الجريمة التي تتنافى مع الشرائع والقوانين الدولية والإنسانية، مُشيراً إلى أن هذه الجريمة ليست بحق الشاب محمد المعلمي فقط بل بحق جميع اليمنيين.

وطالب عبدالرزاق المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بفتح تحقيق في كُـلّ الجرائم التي ارتكبها النظام السعوديّ بحق الشعب اليمني.

من جانبه، أكّد وكيل المحافظة، عباس العمدي، أن هذه الجريمة تتنافى مع الأعراف والمواثيق الإنسانية الدولية، مبينًا أن ما تعرض له الشاب المعلمي هو جزء من الانتهاكات التي يمارسها النظام السعوديّ بحق المغتربين والجالية اليمنية بشكل مُستمرّ.

بدوره، أشار مدير فرع هيئة الموارد المائية، المهندس عبدالرحمن المعلمي، في كلمة عن أسرة المعلمي، إلى أن إعدام النظام السعوديّ للشاب محمد المعلمي يأتي ضمن سلسلة الجرائم التي يرتكبها يوميًّا بحق الشعب اليمني، مبينًا أن الشاب المعلمي ذهب للعمل في السعوديّة في العام 2014 م ومُستمرّ في عمله منذ ذلك الوقت.

وأكّد تمسك الأسرة بحقها في مقاضاة النظام السعوديّ، مطالباً المنظمات الحقوقية والإنسانية العمل على محاكمة النظام السعوديّ على هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ترتكب أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

ونـدّد بيان صدر عن الوقفة تلاه مدير مكتب حقوق الإنسان بالمحافظة محمد الماوري، بهذه الجريمة التي ارتكبها النظام السعوديّ، مؤكّداً أنه سيتم مقاضاة النظام السعوديّ طال الزمن أَو قصر.

ودعا كافة المنظمات الحقوقية وشعوب العالم الحر لاتِّخاذ موقفٍ حازم ضد النظام السعوديّ الإجرامي.

وطالب البيان المجتمع الدولي والأمم المتحدة القيام بمسؤولياتهم في ردع النظام السعوديّ وكبح غطرسته من خلال تقديمه إلى المحاكمة.

خيارات الردع تكسر تعنت العدوّ.. وتحذيرات من عواقب المراوغة:

- «اليمنيـة» تنقل 151 مُحاصَراً معظمهم مرضى إلـى الأردن وتعود بعدد من العالقين
- العـزي: رحلتـان يوميـاً خـلال المـدة المتبقية وأيـة عرقلة قـد تعني عـودة الحرب

انطلاق أولى «رحلات الهُدنة»:

سقوط كل ذرائع الحصار الجوي

المسيرة : ضرار الطيب

متأخِّرَةً شـهراً ونصفَ شـهر عن موعدِها؛ بسَـببِ تعنت تحالـف العـدوان، انطلقت أولى رحـلات اتّفـاقِ الهُدنـة، الاثنـين، مـن مطار صنعـاء الـدوليِ إلى الأردن، في حدث اسـتثنائي عكـس بوضوح فاعليـة خيـارات الصمود في انتـزاع الحقـوق المشروعـة للشـعب اليمني، بالنظـر إلى حجـم إصرار العـدوّ عـلى إغـلاق المطـار منـذ أكثر من سـت سـنوات، غير أنه لـم يعكس بعـد «جدية» تحالف العـدوان في التوقف عن اسـتخدام الملف الإنسـاني كورقة ابتـزاز، والتوجّـه نحو السـلام الفعـلي، إذ لا زال عليـه تعويض رحلات الفـترة الفائتة من عمر الاتّفـاق والتوقف عن افتعـال العراقيل، وإلا سـتبقى «المراوغة» هي العنوان الرئيسي لسلوكه، وهو ما قد ينسف الاتّفاق تماماً.

الرحلـة التجاريـة التـي انطلقـت صبـاح الاثنـين، من مطار صنعاء الـدولي، حملت على متنهـا ١٥١ مسـافراً معظمهـم مـن المرضى الذين كانوا ينتظرون هذا اليوم منذ سـنوات، وقد وصلـوا مباشرة إلى مطـار الملكة علياء في العاصمة الأردنية، لتعـود الطائرة بعد ذلك إلى صنعاء حاملة عدد من العالقين في الخارج.

رحلة مثّلـت اختراقاً نوعيـاً لحاجز التعنت الـذي تمترس وراءه العـدوّ فيما يخص مطار صنعاء بالذات، وليس فقط منذ بداية الهُدنة، بـل منـذ إغـلاقِ المطـار قبـل أكثـر من سـت سـنوات، حَيثُ أصر تحالـف العـدوان طيلة هذه الفترة على استخدام المطار كورقة ابتزاز وضغـط للحصـول عـلى مكاسـبَ عسـكرية وسياسـية، ولم يكـن ليتزحزح عـن ذلك لولا معادلات الحرب والسلام التي فرضتها صنعاء والتي أجبرته على اللجوء إلى اتّفاق الهُدنة الذي تضمن فتح المطار بشكل جزئي.

وبالتالي فقد ترجمت هـذه الرحلةُ بوضوح فاعليـة خيارات الـردع الوطنيـة ونجاحها في انتزاع المسـتحقات الإنسـانية للشعب اليمني وكسر الحصار المفروض عليه، الأمر الذي مثل بـدوره رسـالة واضحة للعدو بـأن التعنّتَ لن يفيـدَه في المرحلة القادمـة؛ لأَنَّ تلك الخيارات قابلـة للتصاعد، وهي رسـالة كانـت صنعاء قد وجهتها على لسـان نائب وزير خارجيتها، حسين العزي، قبل أَيَّـام، بشكل صريح.

مـن جهة أُخرى، فقد نسـفت هـذه الرحلةُ كُـلَّ الذرائـع والدعايـات التي عمـل تحالف العـدوان ومرتزِقتـه عـلى ترويجهـا منـذ سـنوات لتبرير إغلاق المطار، بـدءاً من مزاعم «اسـتخدام المطار لأغراض عسكرية» ومُرورًا بمزاعم «رفض صنعاء لفتح المطار» ودعايات «عـدم جهوزيـة المطـار» وُصُـولاً إلى ذريعة «الجـوازات»، حَيثُ بات واضحًا الآن وبشـكل كامل أن مـا كان يعرقل فتح المطار هو تعنت تحالف العدوان وإصراره على حصار اليمنيين واسـتغلال معاناتهـم لتحقيـق مكاسـب عسكرية وسياسية.

إدارة مطـار صنعاء أكّـدت على أن الرحلات التجاريـة سـتنتظم خلال ما تبقـى من فترة الهُدنـة «إذا لـم تتم عرقلتها مـن قبل تحالف العـدوان»، غـير أن التسـاؤلات كثـيرة حـول هـذا الأمـر، فالهُدنة على مسـافة أسـبوعين مـن نهايتهـا، وإن تـم الالتـزام بالرحلتـين الأسبوعيتين اللتين نص عليهما الاتّفاق، فهذا يعني تسـيير ٤- ٦ رحلات فقـط، (علماً بأنه لا توجد حتى الآن أيـة أنباء عن الرحلات التي يفـترض أن تتوجّـه إلى مـصر) فيمـا يبقى مصـير رحـلات الأسـابيع الفائتـة مـن عمر الهُدنة مجهولاً.

وفي هذا السـياق، قال مديـر مطار صنعاء، خالد الشايف، للمسيرة إنه تمت مطالبة الأمم المتحدة بتعويض الرحلات التي كان من المقرّر تسـييرها خلال الأسـابيع الماضية، وهو الأمر الـذي كانت صنعاء قـد طالبت به قبـل أَيَّـام لـ«إنقاذ» الاتّفاق الذي يشـارف على الانتهاء، وإثبـات حسـن النوايـا مـن جانـب تحالـف العدوان.

وقال نائب وزير الخارجية، حسـين العزي: مـن المفترض تسـيير رحلتين يوميًّـا خلال ما تبقـى من فترة الهُدنة، وأضاف: «نأمل سرعة الوفـاء بذلك وعدم العودة لسـلوكيات الإعاقة والعرقلة».

لكن سـلوك تحالف العـدوان والأمم المتحدة لا يبـشر حتى الآن بتنفيـذ ذلك، إذ يرى معظمُ المراقبين أن السـماحَ بتسيير الرحلات الجوية في هـذا التوقيـت يأتـي ضمـن اسـتراتيجية المراوغـة التـي يطبقهـا تحالف العـدوان منذ بدايـة الهُدنة، حَيثُ يحاول الآن أن يغطي على تعنته ويقدم مـؤشرات إيجابية محدودة على أمل تلميـع صورته وخلق جـو لتمديد الهُدنة التـي بـات واضحًـا أنـه يتعامل معهـا فقط كفرصة لتجنب ضربات الردع اليمنية وكسب الوقت لترتيب صفوفه وهندسة تصعيد جديد وفوضى داخلية بحسـب ما أكّـد عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري هذا الأسبوع.

والحقيقـة أن السـماح بتسـيير بعـض الرحلات قبـل نهاية الهُدنـة كان أمراً متوقعاً من هذه الزاوية وليس جديدًا.

لكن تشـديدَ صنعاء عـلى تعويض الرحلات الفائتـة يضيـق خيـارات هـذه المراوغـة على تحالـف العـدوان، ويوجه له رسـالة واضحة بأن «الخدعة» لـن تنطليَ على صنعاء، بل إنها سـتكون «مخاطرة» كبيرة من جانبـه؛ لأَنَّها قد تنسف الاتّفاق تماماً وهو ما يعني احتدام المواجهة مجدّدًا.

هذا ما أكّـده بصراحة نائب وزير الخارجية الذي أضاف أن «أي تعطيل أَو إعاقة من جانب تحالف العدوان قـد يعني العودة للحرب وهذا أمـرٌ لا ينبغـي أن يحـدُثَ أَو يسـمح أي عاقل بحدوثه».

كالعادة، لا تطلق صنعاء أحكاماً مسـبقة، بل تـترك الباب مفتوحاً أمـام تحالف العدوان لإنجاح فرص السـلام حتى آخـر لحظة، لكن سلوك تحالف العدوان والأمم المتحدة منذ بداية الهُدنـة، لا ينطـوي على مـؤشر إيجابي واحد يمكـن أن تبنى عليه أيـة احتمالات معتبرة لـ«نجاح» الهُدنة بالشكل المطلوب.

والحقيقة أن الحديث عن «انفراجة» فعلية في الاتّفاق لا يـزال في معظمه متأثراً بـ«آمال» وتطلعـات، لا بمعطيـات واقعيـة، فتحالـف العدوان كان يستطيع وبكل بساطة أن يسمح بتسـيير الرحلات الجوية منذ الأسـبوع الأول للهُدنة، وقـد بات واضحًا أن كُـلّ الذرائع التي اسـتُند إليها لتبريـر منع الرحـلات وتأخيرها كان غرضها التعنت فقط، وبالتالي فالسـماح بالرحـلات الآن ليس أمـراً عفويـاً وهو أقرب إلى حركـة إضافية في مسـار المراوغـة منه إلى «توجّـه إيجابي» حقيقـي، ورفض تعويض الرحلات الجوية الفائتة من شـأنه أن يشـكل دليلاً واضحًا على ذلك.

وبالنظر إلى تجارب مشـابهة سـابقة، من المرجـح أن يحـاولَ تحالُـفَ العـدوان والأمـمُ المتحدة اسـتغلالَ الرحلات القليلة التي قد يتم السـماح بها خلال الأيّـام القادمـة وإبرازها كدلائل عـلى «التزامهم» بالاتّفـاق، والتغطية على سـلوكيات التعنـت التي شـهدتها الفترة الماضيـة، وهو ما سـيمثل قاعدة للضغط على صنعاء ومحاولة دفعهـا للتنازل عن تعويض الرحـلات التـي تم منعهـا، أَو القبـول بتمديد التهدئـة وفقـاً لرغبات تحالف العـدوان الذي يبدو أنه لا يتعلم من أخطائه أبداً.

- قائـد الثـورة: الوقـف مـن القرب التـي يتقرب بهـا العبد من الله ويجـب صيانتهـا وحمايتها
- مفتـي الديار: الوقف أوقفه الواقف من حـر ماله ابتغاء وجه الله وعلى الجميع أن يتقوا الله تجاهه
- الـحـوثـي: مـاضـون بـتـوجـيـهـات الـقـيـادة نـحـو تـصـحـيـح مـسـار الـوقـف

بمشاركة ومباركة قائد الثورة..

الهيئة العامة للأوقاف تعقد المؤتمر الوطني الأول للأوقاف

المسيرة : محمد الكامل

برعاية رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، عقدت، يوم أمس، بصنعاءَ، الهيئةُ العامةُ للأوقاف فعاليةَ إطلاق المؤتمر الوطني الأول للأوقاف، بمشاركة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

وفي كلمة له (تنشر صحيفة المسيرة نصها الكامل صـ٦و٧) أكّد قائدُ الثورة أن المؤتمر يحمل مخرجات مهمة وجيدة ومثمرة والذي يأتي في سياق عناية الهيئة العامة للأوقاف والقائمين عليها واهتمامهم وسعيهم الدؤوب لرفع مستوى أدائهم والنهوض بواجباتهم ومسؤولياتهم المهمة، منوِّهًا إلى أن هذا التوجّه توجُّهٌ إيمَاني وصادق وإيجابي ويُمَثِّلُ نموذجاً لكل الإخوة في كُـلّ المؤسّسات ومواقع المسؤولية.

الوقفُ كبُعدٍ ديني

وأوضح السيد القائد أن الأوقافَ في واقع الأمر بمثل ما هي ذات البُعد الديني والإيمَاني؛ باعتبَارها من القرب التي يتقرب بها الواقفون إلى الله سبحانَه وتعالى وتتجه نحو أعمال البر والخير المتنوعة مثل إعمار المساجد ودورها المهم روحياً وأخلاقياً واجتماعياً، مُضيفاً، «وبالتالي كُـلّ ما في ذلك له من أثار في حياة الناس وأعمالهم بما يدل على عظمة الدين الإسلامي وكلّ ما يأتي من الدين الإسلامي هو رعاية الناس وإحياء كُـلّ ما يتم تغييبه في الساحة».

وأردف بالقول: «نأمل من الله أن يوفقنا في أن يكون هذا العمل امتداداً لمن سبقنا من الأجيال، عمل ينفع الناس في كُـلّ الجوانب على المستوى الروحي والاجتماعي والأخلاقي».

وشدّد السيد القائد على أهميّة أن يهتم الجميع في إصلاح ما أفسده السابقون كما هو الحال في الأوقاف وتحول هذا الموضوع مثل الزكاة إلى مغنم، مُشيراً إلى حصول الكثير عندما أنشئت الهيئة العامة للأوقاف في واقع صعب وإشكاليات كثيرة ومع ذلك خلال فترة بسيطة هناك إنجازات كبيرة وملموسة.

وأكّد على حرص الهيئة في امتلاكها رؤية تساعدها في عملها على المستوى الإداري والتنموي والاقتصادي، مُضيفاً «نأمل من الجميع أن يكون هناك مساندة للهيئة وعملها كُـلّ حسب علاقته ودوره، ثم على المستوى الشعبي أن يكون هناك توعية للناس فيما يتعلق بهذه المسألة حتى يكون هناك تجاوب»، مُشيراً إلى أن هناك خططاً جيدة من جانب الهيئة التي تلحظ طبيعة الظروف والإشكالات وتسعى إلى معالجة هذه المشكلات دون ضياع وهو ما تمتلكه الهيئة وقدرتها على التعامل الحازم والجاد مع الخائنين والمستهترين ممن يأكلون أموال الوقف.

لا تنازُلَ عن حماية الوقف

وخلال المؤتمر الذي حمل شعار «معاً نحو التحول الاستراتيجي في العمل الوقفي»، قال رئيس الهيئة العامة للأوقاف، عبدالمجيد الحوثي، خلال كلمة الترحيبية: «إن أعداء الأُمَّـة يريدون تعطيل مبدأ الرحمة في الإسلام من خلال تدمير المؤسّسة الوقفية التي تعيد الجانب المشرق في هذا البلد بأحسن ما تملك، مُضيفاً «أن الوقف للمواطن العاجز والمسكين وللشعب والمجتمع ولا يعود منه شيءٌ للدولة».

وأوضح الحوثي أن الأوقاف عبر الزمن تعرض للتدمير وأصبحت مُجَـرّد عائدات رمزية ضائعة للنافذين، مؤكّداً أننا عازمون السير في سبيل بناء المؤسّسة الوقفية وتحسين عملها رغم الظروف، وأن القيام بالوقف واجب الجميع من سلطة تنفيذية وتشريعية، بالإضافة إلى تكاتف الجميع لنعيد للوقف مكانته.

وأكّـد العزم في إطار توجيهات السيد القائد وتوجيهات رئيس الجمهورية على بناء هذه المؤسّسة، مردفاً بالقول «هناك تحديات لكننا سنمضي في إصلاح الوقف بداية بهذا المؤتمر الذي سيخرج بتوصيات ترسم لنا خارطة طريق للخروج وإصلاح هذا المرفق الهام والحيوي الذي إذَا أصلح سيكون رافداً مهماً للاقتصاد.

الوقفُ أمانة يجبُ تحملها كما أراد الله

من جانبه، قال مفتي الجمهورية اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين: إن الوقف أمانة وابتلاء من الله للعباد فَـإنْ هم قاموا بواجبهم فقد استحقوا رحمة الله وحمايته، وإنْ خانوا الأمانة التي حملهم الله لهم الخُسران المبين.

وقال: إن «هذه الأمانة فرط فيها الكثير من الناس وعلى الجميع أن يتقوا الله فيما أسندوا به، فقد صار في ثقافة الناس أنه أمر هين ونهب للجميع وَإذَا تولى الأجير مال وقف تعامل وكأنه ملك له»، مؤكّد أنه لا يحق للأجير أن يبيع مال الوقف بأي شكل من الأشكال.

وَأَضَافَ: إن الأمانة فرّط بها الكثير من الناس، فالواقف أوقفه الواقف من حر ماله ابتغاء وجه لله، وعلى الجميع أن يتقوا الله تجاه ما أنيط إليهم من مسؤولية في هذا الجانب.

واستطرد «إن الوقف صار أمره هين والتعامل معه كالتعامل مع المال المباح، بل صار الوقف بأزهد الأثمان، وأقلها؛ لأَنَّه وقف، وَإذَا تولى الأجير ولاية الوقف، وكان تحت يديه تعامل معه كأنه ملكه، وهذه خصلة من خصال الجاهلية».

وأكّـد العلامة شرف الدين عدم الحاجة للوسطاء بين الوقف والمستأجر، وقال: «لسنا بحاجة للوسطاء فيما بين الوقف والمستأجر وعلى الهيئة أن تؤجر العين المؤجرة المبينة بصورة مباشرة مع المستأجر وفقاً للقانون والزمان والمكان، كما لو كان حراً، ولهذا لا بُـدَّ من تكامل الجهود في هذا الجانب».

وَأَضَافَ: «إن طلب المأذونية لا أصل لها في الشرع؛ لأَنَّ المأذونية في الحقيقة بيع ضمني لأرض الوقف لا يلزم للأوقاف ولا لغيرها أن تسترد الوقف ممن قد أذنت له وأخذت منه المأذونية؛ لأَنَّها قد باعت منه، ما يتطلب تجنب هذه الأخطاء التي ارتكبت سابقاً».

وحث مفتي الديار اليمنيةِ هيئةَ الأوقاف على أن تشرف بصورة مباشرة على إيجار العين من المستأجر كما نص عليه القانون مع مراعاة المنفعة التي يستأجر بها المستأجر إن كانت للتجارة أو للسكن أو لغيرها.

وتابع: «لسنا بحاجة لفرض رسوم على المواطنين بأسماء عدة حق المأذونية وغيرها، هي أجرة واحدة لا غير في بداية مباشرة العقد من العين المؤجرة ويتم تحديدها، وَإذَا تم طلب أجرة مقدماً فلا مانع، على أن يُنَصَّ عليها أنها مقدم أجرة، وليس مأذونية؛ لأَنَّ ما يسمى بالمأذونية فيه تلبيس وتدليس، ولا بُـدَّ من الإيضاح والبيان».

وأكّـد العلامة شرف الدين، أنه لا يحق للأجير بيع مال الوقف ولا التصرف فيه بأي حال من الأحوال خلافاً لما نص عليه عقد الأجرة، سواء حق اليد أو غير ذلك من المسميات.. لافتاً إلى أن الأمناء الذين يحررون عقوداً لا يجوز لهم التصرف في هذا الجانب.

وقال: «لا يجوزُ للأمين ولا يحقُّ له أن يحرّرَ عقداً لما يسمى بحق اليد لأي شخص وإن كان الأجير يستحق ما يسمى بحق العناء الظاهر، فعلى الدولة والجهة المختصة في الهيئة العامة للأوقاف أن تعوِّضه نقداً لا أرضاً يتم تسلمُه للأجير».

ولفت مفتي الديار اليمنية إلى أن الجهةَ المعنية بتحرير العقود في أموال الوقف، هي الهيئة العامة للأوقاف بما يصب في مصلحة مقاصد الواقفين، مع مراعاة أن تكون العين المؤجرة والمدة والأجرة والمنفعة معلومة بين الأجير والأوقاف.

ولفت إلى رسالة المؤتمر المتمثلة في بناء الهيئة العامة للأوقاف كمؤسّسة وَقْفية حديثة لحماية الوقف وتعظيم منافعه وتنمية موارده وتفعيل دوره التنموي من خلال تضافر الجهود الرسمية والشعبيّة وحشد الطاقات الإيجابية وتعزيز الهُـويَّة الإيمَانية للمجتمع.

رؤيةُ المؤتمر

فيما أشَـارَت كلمة اللجنة العلمية للمؤتمر التي ألقاها الدكتور محمد القطابري، إلى رؤية المؤتمر الوطني للأوقاف في كونه تظاهرةً علمية لتطوير مسيرة الوقف واستعادة مكانته الاجتماعية وتنمية موارده.

وأوضح أن هدفَ المؤتمر ترسيخُ الوعي الرسمي والمجتمعي بالمسؤولية الجماعية للنهوض بالأوقاف وحمايتها وتنميتها والإسهام في تطوير البنية التشريعية والتنظيمية والإدارية لبناء هيئة الأوقاف ومناقشة تطوير مشاريع وقفية مبتكرة.

وتطرق إلى أوراق العمل البحثية للمؤتمر ومحاورها الرئيسية، حَيثُ يركز المحور الأول على «الوقف بين المسؤولية الدينية والواقع العملي» ويشتمل على ستة أبحاث، فيما المحور الثاني بعنوان «مقومات بناء هيئة الأوقاف» ويشتمل على ثمانية أبحاث، ويختص المحور الثالث بالوقف بين التحديات والطموحات ويضم ثمانية أبحاث.

وبيّن الدكتور القطابري أن عددَ الأبحاث المقدمة للمؤتمر ٣٢ بحثاً، تم قبولُ ٢٢ بحثاً مقدمة من عدد من أساتذة الجامعات سيتم تدارسها ومناقشتها في ثلاثة أيَّـام، إضافة إلى أنه سيتم عقد خمس ورش علمية في الجوانب التثقيفية والتوعية الإعلامية والتشريعية والقانونية والاقتصادية والاستثمارية الوقفية والتطويرية والابتكارية والإدارية.

وكان وكيلُ هيئة الأوقاف لقطاع المبرات والمساجد، الدكتور عبدالله القدمي، قدّم عرضاً شاملاً لمنجزات الهيئة منذ تأسيسها والأنشطة التأسيسية والمشاريع التي نفذتها خلال الفترة الماضية، إلى جانب مشروع الخطة الاستراتيجية الوطنية للهيئة.

من جانبه، توجّـه رئيس الوزراء، د. عبدالعزيز بن حبتور، بالشكر لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بتوجيهاته المُستمرّة من جهة وللتوجيهات الصريحة من رئاسة المجلس السياسي الأعلى من جهة ثانية إلى جانب جميع الجهات المسؤولة التي تدعم الهيئة العاملة للأوقاف بشكل مباشر وغير مباشر.

وأكّـد خلال كلمة ألقاها في الفعالية: إننا طيلة هذه المدة نعمل تحت قيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي دائماً ما يستمر في توجيه الجميع بأن يقوموا بواجباتهم تجاه هذا الوطن والمواطن الذي يعيش عامه الثامن من العدوان الأمريكي السعوديّ ثابت وصامد حتى الانتصار.

وأوضح أن هذه اللحظات التي نعيشها بهذا المؤتمر الوطني الأول هي لحظات انتصار- تضاف إلى انتصارات سابقة- تعقدها الهيئة العامة للأوقاف كمؤسّسة إبداعية تخدم الجميع.

وتخلل الفعالية فقرة استعرض خلالها وكيل الهيئة العامة للأوقاف عبدالله القدمي، إنجازات الهيئة العامة للأوقاف خلال عام، وكذلك ما تم إنجازه من المشاريع في شهر رمضان المبارك، إلى جانب عدد من الفقرات الفلاشية والشعرية، بالإضافة إلى فقرة تكريمية وإهداء دروع تكريمية لكل من ساهم في دعم الهيئة العامة للأوقاف وتفاعلهم وجهودهم المثمرة.

تخلل افتتاح المؤتمر قصيدة للشاعر عبدالسلام المتميز، وإهداء الدروع من قبل رئيس هيئة الأوقاف لقيادات ومسؤولي الدولة نظير دعمهم للهيئة وتطوير مهامها، فيما حضره رؤساء مجلسَي القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل والشورى محمد حسين العيدروس والمحكمة العليا القاضي عصام السماوي، ونائبا رئيسَي مجلسي النواب عبدالسلام هشول، والوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمود الجنيد، ومدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي، وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

مسئول في حكومة المرتزقة «يبشّر» بالمزيد من التفجيرات في عدن

المسيرة : متابعات

فيما تغرَقُ المحافظاتُ والمناطقُ المحتلّة في الفوضى الأمنية وأعمالِ القتل والتصفية والاغتيالات والتفجيرات والعبوات الناسفة والسيارات المفخّخة، بدعم وتمويل من تحالف العدوان، بشّرَ مسئولٌ في حكومة المرتزِقة، أمس الاثنين، بالمزيد من العمليات الإجرامية داخل مدينة عدن المحتلّة.

وتوقّع المرتزِق محمد جميح، والمقرَّب من الخائن علي محسن الأحمر، أن تشهدَ عدنُ المزيدَ من التفجيرات والجرائم خلال الفترة المقبلة، مستشهداً بما حدث في الضالع وعدن التي يراد من خلالها خلطُ الأوراق في المحافظات الجنوبية التي تعيش حالة كبيرة من الذعر والرعب إزاء عودة مسلسل التفجيرات بقوة.

وقد دفعت تصريحات المرتزِق جميح المئات من الناشطين في عدنَ والمحافظات المحتلّة، إلى تجديد اتّهام الخائن علي محسن الأحمر بتدبيرِ تلك العمليات والتفجيرات في محاولة منه للعودة إلى المشهد بعد خلعه من منصبه منتصف شهر رمضان المنصرم، إلى جانب الفارّ هادي وتشكيل مجلس مرتزِق بديل يقوم على مصالح الاحتلال الإماراتي السعوديّ في اليمن.

مظاهرات شعبيّة غاضبة ضد حزب «الإصلاح» في تعز

المسيرة : متابعات

مع تصاعُدِ جِدّةِ الغَضب الشعبي في المحافظات والمناطق المحتلّة، نَفّذَ المئاتُ من المواطنين في قرى ريف تعز تظاهراتٍ حاشدةً، أمس الاثنين، ضد حزب «الإصلاح» الذي يفرض سلطته بقوة السلاح في المناطق المحتلّة بتعز، الأمر الذي يبشّرُ بثورة شعبيّة قادمة ضد جماعة «الإخوان» بعد سنوات من العبث والانتهاكات وتضييق الخِناق والانفلات الأمني وتفشي مظاهر الجريمة في أوساط الأهالي.

وبحسب مصادر محلية، أمس، فقد نفّذ المئاتُ من السكان في منطقة الصافية بمديرية الشمايتين، المركَز الإداري للتربة، مظاهرات غاضبة للمطالبة برحيل ما يسمى محور تعز، الجناح العسكري لحزب «الإصلاح» والذي يقوده المرتزِق خالد فاضل.

وأضافت المصادر أن المظاهرة الشعبيّة انفجرت عقب فرض ميليشيا «الإصلاح» إتاوات جديدة على البائعين والتجار في المنطقة، مبينة أن الأهالي المشاركين في التظاهرة رفعوا شعارات ولافتات تطالب بإنهاء سيطرة «الإصلاح» على مناطق تعز المحتلّة، كما طالب المحتجون بتغيير قيادات عسكرية مرتزِقة محسوبة على جماعة «الإخوان» وعلى رأسهم المرتزِق خالد فاضل.

فيما تحالف العدوان يتحايل على حكومة المرتزقة ويتراجع عن تسليم الوديعة الجديدة

السعوديّة تكشف حقيقة عدوانها بعد تجاهل الوحدة اليمنية ضمن اتّفاقية رسمية

المسيرة: متابعات:

كشفت السعوديّةُ عن حقيقةِ عدوانِها على اليمن والمخطّط الذي يقوم على أَسَاس تقسيم وتفتيت البلد بما يخدم مصالحها وتوجّهاتها، بعد أن تجاهلت وبشكل متعمد ومفضوح الوحدة اليمنية الذي مضى على قيامها أكثر من ٣٠ عاماً.

وفي فضيحة جديدة للنظام السعوديّ تعمدت الرياض إعادة مسمى الجمهورية العربية اليمنية في إحدى اللوحات واليافطات خلال مراسم التوقيع مع حكومة المرتزِقة، أمس الاثنين، في ظل صمت مخز ومذل للمسئولين والقيادات في حكومة المرتزِقة المشاركين في الفعالية، حَيثُ أظهرت اللوحة توقيع الاتّفاق بين «المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية».

وقال ناشطون يمنيون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس: إن السعوديّة ومن خلال هذه الخطوة المقصودة تسعى فعلياً إلى تقسيم اليمن وتفتيته، وهو ما يكشف حقيقة عدوانها على الشعب اليمن تحت ذريعة إعادة الشرعية.

من جانب آخر وفي خيبة أمل جديدة لما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزِقة، أعلن تحالف العدوان وبصورة رسمية تراجعه عن تسليم الوديعة النقدية التي أعلنتها السعوديّة والإمارات مطلع أبريل الماضي، حَيثُ جاء ذلك في أعقاب توقيع السعوديّة، أمس الاثنين، اتّفاقاً لتمديد وديعة سابقة تُقدَّرُ بملياري دولار، والتي سبق أن أعلنتها قبل عدة سنوات.

ووفقاً لمصادرَ إعلامية، فقد تجاهل الاتّفاق الذي احتضنته الرياض، الحديث عن الوديعة الجديدة بعد أن تم الإعلان عنها عقب تأسيس ما يسمى المجلس الرئاسي منتصف شهر رمضان المنصرم.

انفجار جديد يستهدف «المجمع الحكومي» في عتق شبوة

المسيرة : متابعات

تحوّلت شبوةُ المحتلّةُ إلى مسرح للجرائم والفوضى الأمنية وعمليات التصفية بين أدوات ومرتزِقة العدوان في مساعي كُلّ طرف لفرض سيطرته على المحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية، حَيثُ هز انفجار عنيف، أمس الاثنين، «المجمع الحكومي» بالمحافظة شبوة وذلك بعد يوم من تفجير أنبوب النفط في ميفعة رداً على تغييرات واسعة طالت مدراءَ عموم محسوبين على حزب «الإصلاح» وإنهاء ما تبقى من هيمنة «الإخوان» على شبوةَ التي باتت تحت قبضة الاحتلال الإماراتي وقوات الخائن طارق عفاش بشكل كامل.

وقالت مصادر محلية، أمس: إن انفجاراً عنيفاً هز أرجاء مدينة عتق، المركز الإداري للمحافظة النفطية، موضحة أنه لم تتضح بعد ملابسات الانفجار، كما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عنه.

وبينت المصادر أن هذا الانفجار يعد امتداداً لسلسلة تفجيرات تشهدها المحافظة منذ أيَّام طالت أنابيب لنقل النفط في ميفعة والصعيد مع تصاعد الأزمة السياسية في المحافظة بعد صدور قرارات المرتزِق العولقي المعيَّن كـ «محافظ»، من قبل أبو ظبي، تقصي قيادات حزب «الإصلاح» في السلطة وتعيد توزيع حصص المحافظة بين الميليشيا الموالية للاحتلال الإماراتي.

«الإصلاح» يتهم عضوةً في «مجلس شوراه» بالعمل لصالح استخبارات غربية

المسيرة : متابعات

هاجَمَ حزبُ «الإصلاح» على لسانِ عضو كتلته البرلمانية الموالية للعدوان المرتزِق محمد الحزمي، عضوَ مجلس شورى الحزب والحائزة على جائزة نوبل للسلام، توكل كرمان، ما يكشفُ حقيقة الانقسام الحاصل داخل الحزب.

واتهم المرتزِق الحزمي في تغريدة على صفحته الشخصية بتويتر، القياديةَ في جماعة «الإخوان» توكل كرمان، بالعمل لصالح استخبارات غربية لاستهداف الحزب، متسائلاً عن مصدرِ ثروتها التي تصرف منها ملايين الدولارات يوميًّا، وكانت حتى ٢٠١١ لا تملِكُ تكلفة «تصفية أسنانها»، مبينًا أن أطرافاً خارجيةً تدعمُ كرمان لتدمير اليمن، في حين تناسى المرتزِقُ الحزمي انخراطَه في صفوف مرتزِقة العدوان الذين يعملون لصالحِ السعوديّة والإمارات نحو تدمير اليمن أرضاً وإنساناً، وهو الأمر الذي يؤكّد أن هجوم المرتزِق الحزمي ما هو إلا نتاج الانقسام الحاصل في صفوف مرتزِقة العدوان.

وسط اعتراف الحزب بإعدام الرياض أحد مقاتليه المرتزقة بذرائع واهية:

حملة اعتقالات سعوديّة واسعة تطال العشرات من مجندي «الإصلاح» في الحدود

المسيرة : متابعات

ذكرت وسائلُ إعلام مواليةٌ لحزب «الإصلاح»، أمس الاثنين، أن القواتِ السعوديّة اعتقلت العشراتِ من المقاتلين المرتزِقة التابعين لها في جبهات الحدود، وذلك ضمن حملة اعتقالات واسعة طالت المجندين اليمنيين جنوبَ المملكة.

وأكّدت المصادرُ الإعلاميةُ أن السلطات السعوديّة اعتقلت خلال الساعات الماضية، العشراتِ من ميليشيا ومرتزِقة حزب «الإصلاح» المتمركزة في مدينتي نجران وعسير.

ولم يُعرَفْ بعدُ ما إذَا كانت عمليةُ الاعتقال جاءت ردًّا على اعتراف «الإصلاح» بإعدام السلطات السعوديّة واحداً من مقاتليه، تحت مزاعم أنه يعملُ لصالح صنعاء، أم جزءًا من مخطّط سعوديّ إماراتي لتفكيك قوات «الإصلاح» والتخلص منها بشكل نهائي.

وكان المرتزِق المحسوب على جماعة «الإخوان» أنيس منصور قد كذَّب، أمس الأول الأحد، مزاعمَ السعوديّة بشأن إعدام شاب يمني في منطقة القطيف زعمت أنه عميلٌ لقوات الجيش واللجان.

وأوضح المرتزِق منصور أن الشابَّ محمد عبدالباسط المعلمي، التحق بمقاتلي ما يسمى «الشرعية» وتم توزيعُه ضمن المئات من المجندين المرتزِقة على الحدود للدفاع عن الأراضي السعوديّة، مبينًا أن المعلمي اختفى قبل ٦ أشهر قبل أن تعلن السلطات السعوديّة إعدامَه بتهمة التخابر مع صنعاء.

وأكّد الإعلامي الموالي للإصلاح أن الشاب المعلمي يعد واحداً من مئات المقاتلين الذين احتجوا قبل أشهرٍ على نهب ضباط سعوديّين للمكرمة الخَاصَّة بهم قبل أن تقوم قوات خَاصَّة سعوديّة باعتقال بعضهم وقتل آخرين.

الجدير بالذكر أن الرياضَ اعتقلت في مارس الماضي، العديدَ من القيادات العسكرية التابعة للفارّ هادي وحزب «الإصلاح»، بينهم قائد ما يسمى محور الجوف المرتزِق أمين العكيمي.

السيد عبدالملك الحوثي خلال فعالية المؤتمر الوطني الأول للأوقاف:

الاهتمام بالأوقاف يعود بالخير على المجتمع ويصلح واقعهم والتعاون مع الهيئة مسؤولية الجميع

- جـزء من الخلل الكبير في الأوقاف خلال العقود الماضية بسـبب عـدم الاهتمام وعدم الأمانة من جانب كثير من الناس
- اتّجـاه الأوقـاف نحو أعمال البر والخير المتنوعة يدل على عظمة الدين الإسـلامي وأن كُـلّ ما فيه هو رعاية للمجتمع
- فـي ظـل هيئة الأوقاف وأنشـطتها توجـد فرص كبيـرة رغم التعقيـدات والمشـاكل لكنها تحتاج إلى مسـاندة

حياكـم الله جميعـاً، وأهلاً وسـهلاً ومرحباً

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْدُ لله رَبِّ العالمين، وأَشـهَـدُ أنْ لَا إلـهَ إلَّا اللهُ المَـلِكُ الحَـقُّ المُبِيْن، وأشـهَدُ أن سَيِّـدَنا مُحَمَّـدًا عَبْـدُهُ ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللّهـم صَـلِّ عـلى مُحَمَّـدٍ وعـلى آلِ مُحَمَّـدٍ وبـارِكْ عـلى مُحَمَّـدٍ وعلى آلِ مُحَمَّـدٍ، كَما صَلَّيْـتَ وبارَكْتَ على إبْـرَاهِيْـمَ وَعَلَى آلِ إبْـرَاهِيْـمَ إنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

وارضَ اللَّهُـم برِضَـاكَ عـن أَصْحَابِهِ الأَخْيَـارِ المُنْتَجَبِـين، وعَنْ سَـائِرِ عِبَادِكَ الصَّالحِين وَالمُجَاهِدِيْنَ.

أَيُّهَـا الإِخْـوَةُ الأَعـزاء، الحـاضرون جميعاً كُلٌّ باسمه وصفته:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في هـذا المؤتمـرِ الذي نأملُ -إن شـاء اللـه- أن يكـونَ لـه مخرجـاتٌ جيدةٌ، ومفيـدة، ومثمـرةٌ، والـذي يأتـي في سِـياقِ عِنايةِ هيئةِ الأوقـاف من خلال الإخـوَةِ القائمـين عليهـا والمسـؤولين فيهـا، واهتمامهـم وسـعيهم الدؤوب لرفـع مسـتوى أدائهـم، وتحسـين مسـتوى أدائهم في النهوض بوجباتهم ومسؤوليتهم المهمة.

وهـذا التوجّـهُ هو توجُّـهٌ إيمَـانيٌّ، وتوجّـه صادقٌ، وتوجّـه إيجابي، يمثّل نموذجاً لكل الإخوة في كُـلّ المسؤوليات، وفي كُـلّ المؤسّسـات، وفي كُـلّ المواقع التي هـي مواقع مسـؤولية، أن يحمل الإنسـان هكـذا توجّـهـاً وإرادَة جادةً للاهتمـام بـكل ما يسـاعده عـلى أداء مسؤوليته كما ينبغي.

قصة الأوقاف قصـةٌ طويلة، والكلام عنهـا يطـول، والـكلام عنهـا أَيْضـاً مهم، وقد تحدث الإخـوة الذين تحدثوا قبل حديثنـا، وفي المقدِّمة حضرة الوالد المفتي «حفظه الله» بما يكفي ويفي عـن ذلـك؛ وإنما مشـاركةً، ومـن باب التعاون عـلى البر والتقـوى، ومن باب المعاضدة والمناصرة، والوقوف إلى جانب هـذه الهيئة لأداء مسـؤولياتها المهمة، ودعمهـا لأداء مسـؤوليتها الكبـيرة، أحببنا أن نشارك معكم.

الأوقـاف في واقع الأمـر بمثل ما هي ذات بُعْـدٍ دينيٍّ، وذات علاقـةٍ بالجانب الإيمَـاني؛ باعتبَارها مـن القرب التي يتقرَّب بها الواقفون إلى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وتتجه نحو أعمال البر والخير المتنوعـة، من مثـل ما هو للمسـاجد، وله أهميته الكبيرة في إحيائها، وإحياء دورها المهم روحيـاً وتربوياً وإيمَـانياً؛ وبالتـالي بكل ما لذلك مـن آثار في حياة النـاس، في أعمالهـم، في واقعهـم، فيما يترتب عـلى ذلك من نتائـج في حياتهم، وَأَيْـضاً أنـواع البر المتنوعة، من مثل ما هـو للفقراء، مـن مثل ما هـو للمياه، مـن مثل مـا هـو لخدمـات إنسـانية واجتماعية، ولكن بدافع القربة إلى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، هو يدل على عظمة الدين الإسـلامي، وأنَّ كُـلّ ما فيه هو رعايـةٌ للمجتمـع؛ لأَنَّ اللهَ «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى» هو غنيٌّ عن عبـاده، {لَنْ يَنَالَ اللَّـهَ لُحُومُهَـا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِـنْ يَنَالُهُ التَّقْـوَى مِنْكُمْ}[الحـج: مـن الآية٣٧]، مثلمـا قـال في الآيـة التـي تحدثت عن الهدي، الذي يُهْدَى به في الحج والعمرة، أنـه يتوجّـهُ إلى القانـع والمعـتر، إلى الفقير البائس، إلى المحتاج، إلى الإنسان، فـكل ما في الدين الإسـلامي هو لرعاية النـاس، لمـا يصلح حياتهـم، لما يلامس احتياجاتهـم الضرورية، لمـا ينفعهم،

- سعي هيئة الأوقاف لرفع مستوى الأداء يمثل نموذجاً لكل المسؤولين ليحملوا إرادةً جادةً لأداء المسؤوليات كما ينبغي
- مجتمعنا اليمني من أكثر المجتمعات التي قدمت الأوقاف على مدى القرون الماضية وهذا يدل على الروح الإيمَانية
- يجـب أن نهتم فـي هذه المرحلة بالأوقاف حتـى نكون امتداداً صالحاً للأجيال الماضية التي حملت الروح المعطاءة والمحسنة
- منذ ثورة 21 سـبتمبر يوجد توجّـه يتناسـق بين الجانب الشعبي والرسمي لإصلاح كُـلّ ما يتعارض مع هـويَّة مجتمعنا الإيمَانية
- الجانب الرسـمي على مدى عشرات السنوات تعاطى مع الأوقاف بسلبية تامة وتحولت إلى مغنم ليستفيد منها البعض من المسؤولين
- الحكومـات السـابقة أضاعـت الأوقـاف ولـم تصل إلى مقاصدها التي أوقفت لأجلها

- نأمـل أن تكـون مخرجـات مؤتمـر الأوقـاف مفيـدة ومثمـرة وأن تسـاعد علـى الارتقاء بأداء هيئة الأوقاف
- ينبغي التوعية نحو الأوقاف في المساجد ووسائل الإعلام

كُـلّ عوائـده لهم، فهذا يدل على عظمة الدين الإسـلامي، وأنَّ إحيـاءَه وإحياء كُـلّ مـا قـد أميـت منـه، أَو غيِّب من السـاحة منه، إحياؤه هو خيرٌ للناس، عائـده للنـاس، فائدته للنـاس، ثمرته للناس، هذا جانبٌ.

الجانـبُ الآخر هـو يـدُلُّ أَيْـضاً على الـروح الخـيِّرة الإيمَـانيـة لمجتمعنـا اليمنـي؛ لأَنَّ مجتمعَنـا اليمني هو من أكثـر المجتمعـات التي قدَّمـت أوقافاً، التي أوقفت أوقافاً، هنـاك أوقاف كثيرة عـلى مـر عقـود وأجيـال وقـرون من الزمـن، هناك الكثير مـن الأوقاف التي أوقفها الواقفون، بدافع القربة إلى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبما يحملونه من روح معطاءةٍ، خيِّرة، محسنة، تريد أن يصلَ الخير منها إلى الناس قربةً إلى الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ومبرةً بعباده، فهذا يدل أَيْـضاً على هذا الجانب، الذي يجب أن يسـتمر في الواقـع، يعنـي: لا يكون هناك فجوة يأتـي جيل لديه توجّـهات مختلفـة، وروحيـة مختلفـة، ويكون كُـلّ همه أن ينقض على مـا قد وقفه الواقفون في الأجيـال الماضية، فيحاول أن يسـيطر عليـه، وأن يأخـذه، وأن يضيعه.

هـذا الجيل نأمـل من الله «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى» أن يوفقنـا جميعاً نحن في هذا الجيـل، وفي هذا القرن، وفي هذا العصر، لأن نكون امتـداداً صالحاً للأجيال التي قـد مضت، من آبائنا، من أبناء شـعبنا الذين هم من نالوا ذلك الوسام العظيم، وسام الشرف الكبير: ((الإيمَـان يمان، والحكمـة يمانية))، مـن تجليات هذا الإيمَـان، هـو: أن يحمل شـعبنا هذه الـروح الخـيِّرة، المعطـاءة، المحسـنة، المهتمة بأمـر الناس، المهتمـة بما فيه القربـة إلى اللـه «سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى»، وفيـه مـا يعـود بالخير عـلى المجتمع،

←

وفيه ما يصلح واقع المجتمع، وفيه ما ينفع الناس، ينفعهم روحياً، وثقافيًّا، وتربوياً، ومعيشياً، ينفعهم في كُلّ الجوانب، كما هو شأن الإسلام، الذي يرعى الإنسان رعايةً متكاملة، لا يكون جانب منه على حساب جانب، يعني: لا يلحظ في رعايته للإنسان أن يهتم فقط بالجانب المادي والمعيشي، بل يرعى الإنسان كإنسان، بكل ما يحتاج إليه هذا الإنسان، على المستوى الروحي، والأخلاقي، والتربوي، والاجتماعي، وعلى المستوى المعيشي... وهكذا من كُلّ الجوانب.

في ظل هذه المرحلة ومنذ أتت الثورة الشعبيّة، هناك توجّه يتناسق ما بين الجانب الشعبي والجانب الرسمي، أن يهتم الجميع بإصلاح ما قد فسد، وبتغيير ما قد أصبح قائماً، مما هو انقلاب على هُويَّة هذا المجتمع اليمني، الذي هُويَّته هُويَّة إيمَانية، وانتماؤه انتماء إيمَانيٌّ، فبعض الأمور مثلما هي قصة الأوقاف، كان الحال فيها قد أصبح حالاً مؤسفاً بكل ما تعنيه الكلمة، ضياع وإهدار كبير؛ لأَنَّ الجانب الرسمي على مدى عشرات السنين تعاطى بسلبية تامة تجاه هذا الجانب، وتحول هذا الموضوع -كما قصة الزكاة- إلى مغنم، من المغانم التي يغنمها ويستفيد منها البعض في الدولة، وتضيع عن أن تصل إلى مقاصدها التي وقِفَت لأجلها وفيها.

ثم أَيْضاً من جانب الناس، من جانب المجتمع، كثيرٌ من الناس لم يعد عندهم اهتمام، ولا وفاء، ولا أمانة بالقدر الذي ينبغي، في رعاية هذا الحق، في الحفاظ عليه، في صرفه في مصارفه ومقاصده، فحصل خلل كبير خلال عشرات السنين، خلل كبير جِدًّا في هذا الجانب، ولذلك عندما أُنشئت هذه الهيئة، وبدأت عملها، فهي بدأت عملها في ظل وضع مأساويٍّ بالنسبة لهذا الموضوع، لهذا المجال، ومؤسف؛ لأَنَّ المشاكل قد تراكمت كَثيراً، السلبيات قد تراكمت كَثيراً، الضياع، الضياع إلى حَدّ كبير في كثيرٍ من الأوقاف، كم من الأوقاف حرّر عن الوقف، حصل خلل كبير جِدًّا، وتساهل من بعض مؤسّسات الدولة، وتساهل اشتمل يعني اتجه في الجانب الرسمي، وفي الجانب الشعبي، فتراكمت المشاكل والعقد والإشكاليات كَثيراً، ونقص الوعي عن أهميّة هذه المسألة، عن أهميتها الدينية، ما يترتب على الإخلال بها، أو الخيانة فيها، من ذنب ومسؤوليةٍ كبيرةٍ أمام الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، من تبعات خطيرة، هي ذنب، وهي وزر، وعليها الإثم، وما ترتب عليها أَيْضاً من نتائج سلبية في الواقع، كم من المساجد أهدرت، عُطِّلت، خُرِّبت، تضررت كَثيراً، أهملت، الفقراء الذين كانوا أَيْضاً جهة أَسَاسية من الجهات التي تتجه إليها مقاصد الواقفين في كثيرٍ من الأوقاف، حرموا من هذا الحق، أَشْياء كثيرة، مصالح عامة، خدمات عامة، من مثل خدمات مياه، مياه الشرب، أشياء يحتاجها الناس... وهكذا كان لهذا تأثيره السلبي من كُلّ الجوانب.

فالهيئة بدأت أمام واقعٍ صعب،

■ هيئة الأوقاف بدأت عملها في ظل واقع مأساوي ومؤسف؛ بسبب تراكم المشاكل والسلبيات والضياع في كثير من الأوقاف

■ من المشاكل نقص الوعي عن أهميّة الأوقاف وما يترتب على الإخلال بها والخيانة فيها من تبعات دينية ونتائج سلبية في الواقع

■ تضرر كثير من المساجد وحرمان الفقراء وعدم الاهتمام بالمصالح والخدمات العامة أمثلة على عدم الاهتمام بالأوقاف

■ هيئة الأوقاف تسعى لمعالجة التعقيدات المتعلقة بالوقف وتراعي الفئات المتضررة بما يجمع بين مراعاتهم والحفاظ على الوقف

وتحديات كبيرة، وإشكاليات تراكمت، وعقد كثيرة، فبدأت بالاستعانة بالله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، ومع ذلك لوحظ وخلال مدة وجيزة، مدة بسيطة، إنجازات مهمة، ظهرت، ولو أن مستوى ما قد تمكّنوا منه حَاليًّا لا يزال محدوداً، لكن ظهرت بركاته، ظهرت آثاره الطيبة، نتائجه الجيدة، وصلت الآن أموال إلى مقاصدها، إلى المساجد، إلى فقراء، توفرت في شهر رمضان مياه الشرب في أحياء من العاصمة صنعاء، وهكذا كلما كان الاهتمام بهذه المسألة أكثر؛ كلما تمكّنت الهيئة من أداء مسؤولياتها، مسنودةً من الجميع؛ باعتبَار هذا من التعاون على البر والتقوى، ومن المسؤوليات التي يجب التعاون فيها، من كُلّ من له علاقة، من كُلّ من له دور، يسهم من خلاله في إقامة هذا الحق، وفي رعايته، وفي أن يصل الناس إلى مستوى أفضل مما كان عليه الحال سابقًا فيما يتعلق بهذا الأمر؛ لأَنَّ الهيئة لديها خطط طموحة، وخطط مهمة، في تنمية الوقف، في أن تتمكّن من الاستفادة منه بشكلٍ أفضل في مقاصده، وفي جهاته المحدّدة، وفق الالتزامات الشرعية.

فهناك فرص كبيرة الآن، بالرغم من حجم التعقيدات، وحجم المشاكل، وتراكم الكثير من الإشكالات، لكن هناك فرصاً كبيرة مع وجود هذه الهيئة، مع وجود مسؤولين فيها قائمين عليها يتجهون باهتمام كبير، وبالحس الإيمَاني، والشعور بالمسؤولية أمام الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وبإدراك لقيمة هذا الجانب وأهميته وتأثيره الإيجابي في واقع الحياة، وما يمثله من أهميّة دينية، وأهميّة في الواقع، هناك فرصة حقيقية، تحتاج إلى مساندة.

من ضمن ما تحرص عليه الهيئة: أنها تسعى إلى أن يكون لديها رؤية واضحة متكاملة، تُحَدِّثْ من خلالها أداءها، بالاستفادة من وسائل هذا العصر، من كُلّ التقنيات والوسائل التي تساعد على المستوى الإداري تساعدها في عملها، وعلى المستوى التنموي والاقتصادي بما تتحقّق به نتائج أكبر، في خدمة الفقراء، في خدمة المجتمع، في خدمة بيوت الله «سُبْحَانَهُ

■ رغم الصعوبات الكبيرة، تمكّنت هيئة الأوقاف من تحقيق نتائج جيدة شملت المساجد والفقراء وجانبا من الخدمات العامة

■ كلما كان الاهتمام بالأوقاف أكثر فهذا يساعد هيئة الأوقاف على أداء مسؤوليتها

■ نأمل مساندة هيئة الأوقاف من مختلف مؤسّسات الدولة خَاصَّة من الجهات ذات العلاقة

■ ينبغي التعامل الحازم مع المستهترين والعابثين بأموال الوقف إذَا لم ينفع فيهم التذكير

■ يجب الاهتمام بتوعية الناس نحو الأوقاف حتى يكون هناك تجاوب، وهيئة الأوقاف تلحظ التدرج نتيجة التعقيدات في الواقع

وَتَعَالَى»، في مختلف المقاصد المتعلقة بالأوقاف، وهذا توجّه مباركٌ، وتوجّه مهمٌّ وإيجابيٌّ وعظيم، نسأل الله أن يوفقهم.

ما نأمله من الجميع، وما نسعى له: أن يكون هناك مساندة للهيئة من مختلف مؤسّسات الدولة، وبالذات الجهات ذات العلاقة: القضاء من جانبه، الجانب الأمني من جانبه، المؤسّسات الحكومية، أَو الوزارات التي لها علاقة من جانبها، كُلّ بحسب علاقته ودوره.

ثم على المستوى الشعبي: أن يكون هناك توعية للناس، وتذكير فيما يتعلق بهذه المسألة؛ حتى يكون هناك تجاوب، وهناك خطط جيدة من جانب الهيئة، هي تلحظ التدرج، وتلحظ طبيعة الظروف والتعقيدات التي قد حصلت في الواقع، فهي تسعى إلى معالجة هذه المشكلات بطريقة حكيمة، بطريقة سليمة، بطريقة متدرجة، بطريقة إيجابية، وتلحظ جانب الفقراء، التعقيدات التي هي حاصلة في كثيرٍ من قضايا الوقف القائمة، لكن دون الضياع، معالجات دون الضياع، هذا ما هو موجود في خطط الهيئة، وتسعى له أكثر وأكثر، أن تعالج المسألة بطريقة حكيمة، تراعي فيها الفئات المجتمعية المتضررة، بما يجمع بين الأمرين: بين مراعاتهم من جهة، والحفاظ على الوقف.

وعلى كُلّ التوعية الدينية في المساجد، في الإعلام، والإعلام دوره مهم في هذا الجانب، إضافة إلى التعامل الحازم والجاد مع المستهترين، والعابثين، والخائنين، أصحاب الطمع، الذين لا يهمهم لا اعتبار ديني، ولا خيري، ولا إنساني، وهَمُّه أن يستحوذ على ما قد سيطر عليه من أموال الوقف، وأن يأكله حراماً دون مبالاة، مثل هذا النوع من الناس إذَا لم ينفع معهم التذكير، يبقى الحزم، وتبقى الإجراءات المفترضة تجاههم.

فنحن نأمل من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أن يوفق الإخوة في الهيئة بتوفيقه، وأن يعينهم بعونه، وأن يوفق الإخوة المشاركين في هذا المؤتمر المنعقد أَيْضاً لأن تكون المخرجات مخرجات جيدة ومفيدة، وتساعد على الارتقاء بأداء الهيئة، وتحديث أداء الهيئة، لتستفيد على كُلّ المستويات: على المستوى الإداري، والتقني، والاقتصادي... وعلى كافة المستويات بما يساعدها على النهوض بمسؤولياتها على نحوٍ أفضل، وعلى مستوى أكبر وأرقى إن شَاء الله.

نكتفي بهذا المقدار، حتى لا نطيلَ عليكم..

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

من نحن ومن هم

عبدالرحمن المرادي

نحن نربِّي أبناءنا على حمل العداء للكيان الصهيوني المؤقت، وهم يزرعون في نفوس الناس الولاءَ لليهود.

نحن نعزِّزُ حالةَ السخط والكراهية في واقع الأُمَّـــة على اليهود، وهم يرسِّخون في نفوسِ الأطفال المحبةَ والتقارُبَ بين الأديان.

نحن نعقدُ المؤتمراتِ لنُصرة القدس الشريف ومؤازرته، وهم يعقدون المؤتمراتِ لإحياء مبدأ السلام والتعايش مع اليهود.

نحن ندينُ كُـلَّ أشكال التطبيع مع إسرائيل، وهم يدينون العملياتِ الفدائيةَ لأبطال المقاومة الفلسطينية.

نحن نفرِضُ معادلاتٍ إقليميةً لمواجهة أي تهديد يستهدفُ الأقصى المبارك، وهم يدعمون عمليةَ تهويده وتغيير هُـوِيَّته العربية الإسلامية.

نحن ندفعُ أبناءَنا للالتحاق بالمراكز الصيفية لتحصينهم من الثقافات المغلوطة والحرب الناعمة التي يترأسُها الغربُ؛ لما فيها من تجريف واسع للهُـوِيَّة الإيمَانية، وهم يتركون أبناءَهم في الملاهي والمراقص والشوارع ودهاليز الضلال تائهين عن مسؤولياتهم تجاه قضايا الأُمَّـــة.

إذاً فالحالةُ التي نحن عليها من عِزٍّ وكرامة وقوة وتمكين هي تجسيدٌ للثقافة القرآنية التي يتلقاها أبناؤنا في المراكز الصيفية التي بنيت بها أُمَّـة تعشقُ الشهادة وما ذلك إلا شاهد على الحق الذي وبلا شك أو ريب، نحملُه ونتحَرَّكُ على أَسَاسه.

وما الحالة التي هم عليها من ذل وخزي وهوان وبيع للقيم الدينية وللقضايا المركزية إلا دليلٌ قاطعٌ على أن ما ينتمون إليه هو الباطلُ بأوضح صورة تتجلى لمن لديه عقلٌ يتفكَّرُ ويتدبَّرُ الأحداثَ والمواقفَ بنظرة قرآنية.

لا تُعدمُ الخرقاءُ عِلّة

فهد شاكر أبو راس

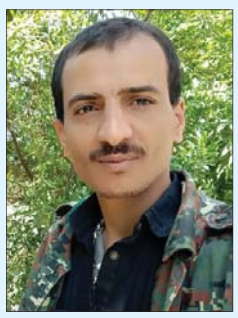

في خضم دعوات الرياض الزائفة والكاذبة للتعايش والسلام وتقبل الرأي الآخر، يضيف النظام السعوديّ جريمة جديدة مروعة إلى سجل مملكته الداعشية الإجرامي الدموي، حَيثُ قام مؤخّراً بإعدام مواطن يمني واثنين من معتقلي الرأي من أبناء القطيف بعد أن لفق لهم التهم الكيدية والادِّعاءات الزائفة والكاذبة بمبرّرات واهية لا أَسَاس لها من الصحة.

في الحقيقة أن كُـلّ هذا الكيد والتلفيق والتبريرات الواهية لشرعنة الجرائم ليس بالشيء الغريب على هذا النظام المجرم والعميل، فعلى من يحاصر شعباً بأكمله لأكثر من سبعة أعوام، يقتل أطفاله ونساءه بأفتك الأسلحة المحرمة ويعذب المهاجرين والمدنيين حتى يقضوا في المناطق الحدودية، ويسجن المغتربين اليمنيين وغير اليمنيين لسنوات، ثم يعمد إلى ترحيلهم ويزعم أنهم أسرى حرب من أبناء الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة، لن يعدم الوسيلة في شرعنة جرائمه وتبرير أعماله الداعشية «فلا تُعدمُ الخرقاءُ عِلَّة» كما يقال.

وطالما بقيت الأمم المتحدة غارقة في صمتها ترفض المغادرة من شاطئ التواطؤ والإنكار للحقائق، فلن تتوقف تلك الانتهاكات أبداً، بل سوف يترافق معها حالة إفلات شديدة من العقاب.

الشعارُ الخالد في ضمير التاريخ

خلود الشرفي

إنه من أسرار الصمود، ومعين الانتصار، ومنهل العز، وصمَّام الأمان.. تلك هي السمة البارزة لذلك العنوان العريض.

«الشعار» ذلك المارد السحري الذي خرج من آفاق «مرَّان»، تلك الصرخة التي انطلقت كردٍّ فعل طبيعي على ماضٍ مرير مؤلم، أقل ما يُقال عنه إنه اتسم بالتخلف والجمود، وكبت الحريات، وإهدار مصالح الشعوب حماية لمصالح الدول العالمية الكبرى، المتربعة على رقابهم، وَالتي تأكل خيراتهم، وتنهب ثرواتهم، في وقت كان المفترض أن يكونَ للإسلام وَالمسلمين زمام الأمور، وَناصيةُ الحياه، ليُعبّروا عن سخطهم لذلك الوضع المأساوي المظلم الذي فرضته حكوماتُ العمالة وَالارتزاق على شعوبها التي باتت تتقلَّبُ في دوامة الجهل، وأحقاد الطائفية..

وهناك في ظل هذه الدوامة المريرة، بزغ نور الأمل وَالهداية من قمة جبل مران، نورٌ من أنوار الرسالة المحمدية الخالدة، في مجتمع طالما عانى الأمرَّين في ظل نظام ديكتاتوري متسلط، أنهك الحرث وَالنسل، وعاث في الأرض فسوقاً وفساداً على حَـدٍّ سواء.

أنوارٌ تشع من محراب الفداء المقدّس، وَمعراج الصمود الأزلي، وقمة اليقين الأُسطوري، وَمنتهى السعادة الأبدية، هناك فقط تنحني الأبجديات في محراب العظمة، وتنتشي الكلمات إجلالاً وهيبة، لمثل خمس عبارات من العيار الثقيل، تحسب لها دول الاستكبار ألف حساب؛ لأَنَّها تدرك تمامَ الإدراك، وَتعرف منتهى المعرفة أن من صنع هذه المعجزة، وَكسر جدران الصمت والخوف من جبروتهم، في هذه الأوضاع الاستثنائية بالذات، لَهو شخصٌ غير عادي، وما يدريهم أنه غضبٌ من السماء نزل عليهم!! أو أن سياطَ النقمة من الله سبحانَه وتعالى قد حلّت فوق رؤوسهم!! نعم.. هكذا يحسبون الأعداء في عقولهم الباطنة، وَأدمغتهم الجوفاء، وهم على حقٍّ في ذلك، فَـإنَّ هذا الشعار الأُسطوري، وَهذه الصرخة الرهيبة التي تكاد تنخلع قلوبهم من هول وقعها وأثرها العظيم، وقوة صداها الذي و صل مشارق الأرض ومغاربها في مدة وجيزة، رغم محاولة حصارها في بؤرتها الأَسَاسية «صعدة»، ورغم حرصهم على وأدها في مهدها وقبل أن تُولد!!

وَشتان بين الغرب وَالعرب!، ومن يعدُّ العدة لمواجهة أي خطر محتمل ولو بعد ألف عام، وبين من يُمسي ويُصبح في أروقة الأمنيات المعسولة، ودهاليز الموت البطيء.. هناك لا مجال للمقارنة، وَلا خيار إلّا خيار المقاومة، واستنهاض الهمم، وَشحذ النفوس، والاستيقاظ من سُبات النوم العميق، الذي طالما استغرقت فيه الأُمَّـــة أعواماً طويلة، وضيعت أعماراً وَأحقاباً، في حين استغل أعداؤها كُـلّ دقيقة وَثانية، وقطعوا في سنوات مسافة قرون.

أي شأن كانت تحمله هذه الكلمات الخمس، وأي خطر وضعه الأعداء نصب أعينهم من هذا الرجل الرباني الذي أطلق مشروعاً تحرّرياً ضد هيمنتهم، وَخرج عن نطاق سيطرتهم، أيُعقل أن يتجرأ مثل هذا السيد الشاب على مواجهة قوة عظمى بحجم أمريكا؟! أم كيف تمكّن وحده ومعه ثلة من المؤمنين المستبصرين الضعفاء المساكين وَالذين لا يكاد أحدهم أن يجد قوت يومه؟. كيف تمكّنوا من مواجهة أكبر إمبراطوريات العصر، وَفراعنة الزمان؟! والذين يملكون ما لا يملكه قارون نفسه في الزمن البعيد، ويفوق طغيانهم وَظلمهم وَجبروتهم طغيان فرعون ونمرود وأمثالهم من طغاة العصور وعتالة الزمان؟! وَماذا عمل هؤلاء الجبارون القدامى في مقابل ما تفعله اليوم دول الاستكبار العالمي الجديد، وهل يُقَارن إجرام فرعون وقومه وذبحهم للأطفال واستحيائهم للنساء بمثل ما تقوم به دولة الشيطان الأكبر (أمريكا وحلفائها)؟!

إن المتأمل للحقائق الواضحة الجلّية يرى أن فرعون نفسه رغم ظلمه وجبروته وما قام به من أعمال يشيب من هولها الولدان، إنما هو رقم ضعيف أمام ما تقوم به دول الاستكبار العالمي في العصر الراهن، وَإذَا كان فرعون يقتل الأطفال حديثي الولادة ذبحاً بالسكاكين واحداً واحداً، فَـإنَّ دول الإجرام العالمي المعاصر قد ارتكبت في ذلك إلى أبعد حدود، فها هم يقتلون الآلاف المؤلفة من الناس الأبرياء العُـزَّل بضربة واحدة، وفي وقت واحد، وبدمٍ بارد، وليس فقط الأطفال الذين قد وُلدوا، بل إنهم لا يتركونهم حتى يُولدوا من الأَسَاس.. إنهم يمارسون كُـلّ وسائل الإعدام حتى للأطفال في أصلاب آبائهم وأرحام الأُمهات على حَـدٍّ سواء وبلا استثناء.. فلذلك كانت هذه الصرخة بمثابة الصفعة التي وُجهت إليهم في عز طغيانهم واستكبارهم.. ماذا؟! أهناك من يتجرأ على قول الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل؟! هذه والله قاصمة الظهر، وهذا هو الرعب بعينه!!!

وَبالفعل كما توقع الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- فقد كانت لهذه الصرخة وهذا الشعار الموقف المؤثر والصاد م لأمريكا ومن يدور في فلكها، فجنّ جنونهم، وَسارعوا إلى حشد أجندتهم الشيطانية، وعملائهم من كُـلّ مكان على وجه هذه البسيطة، وبكل ما أُوتوا من قوة لمواجهة هذا المشروع التحرّري العظيم.

أجيالُنا أمانةٌ في أعناقنا

إيناس عباس حميد الدين

كم نقضي أوقات نكون فيها في حاله فراغ لا ندري ما الذي نقوم به أَو حتى فيما نستغله ونشغل أنفسنا به.

وحالة الفراغ هذه خطيرة علينا وخَاصَّة الشباب والشابات والأطفال.

وعندما ندرك جيِّدًا أننا في معركة وعي مع العدوّ وأنه يحاول استغلال حالة الفراغ لأبنائنا ويأتي بما يفسد أخلاقهم ودينهم وما يطمس ويشوه على ثقافتهم وهُـوِيَّتهم.

وأنه وبأسلُـوبه الخطير في تجميل وتلميع عناوينه البراقة بإفسادهم بالحرب الناعمة.

ولأن أجيالنا أمانة في أعناقنا وَأَيْضاً أننا نراهن عليهم للمستقبل لمواجهة الأعداء نحن بحاجة أن نستشعر أهميّة ارتباط أبنائنا بالهدى الإلهي المقدس الذي يقيهم من كُـلّ الظلمات التضليل والتجهيل حتى يصل بهم إلى التدجين.

ولكن بفضل الله لقد مَـنَّ الله علينا بمراكز صيفية ممتلئة بكتاب الله وآياته العطرة والكريمة والحكيمة الذي يزيدنا نوراً وهدى، وفيها نعزز ثقتنا الله وحبه والخوف منه من معرفتنا الحقيقية بالله ودروس في تنمية الأخلاق الفاضلة والقيم العظيمة.

وتعلم سيرة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وفيها دروس الفقه لتعلمنا أمور ديننا المهمة والضرورية.

فكم هي نعمة هذه المراكز لنشغل أوقاتنا وفراغنا في ما يرضي الله عنا جل شأنه وما ينفعنا في الدنيا والآخرة وما يقينا من الضلال.

شيرين الغياب وقوة الحاضر

موسى المليكي

الوحشية المفرطة ضد جنازة شِيرين بالأمس تظهر مدى رعب وخوف المحتلّ من شيرين حياتها وموتها وتظهر مدى عظمة وكبر زهرة القدس وأيقونة القضية الفلسطينية، شِيرين ارتقت إلى السماء بعد أن ارتقت في قلوب لا أبالغ: إن قلت في ملايين البشر، ارتقت من إعلامية عملاقة ومناضلة حديدية في وجه المحتلّ إلى إمبراطورية إعلامية وإنسانية ونضالية تجاوزت الجغرافيا والإنسان والأديان لنصرة القدس وفلسطين وكل الشعوب المضطهدة.

شيرين رحلت ورحل معها هيبة وسمعت المحتلّ هزمت العدوّ مرتين هزيمة ساحقة في يومين يوم قُتلت ويوم جنازتها برغم الألم لما حصل لجنازتها من عنف وتنكيل لم يسقط نعشها للأرض بينما سقط المحتلّ إلى الحضيض ورفع جثمانها وعلم فلسطين إلى الأوج في مشرق الأرض ومغربها شِيرين مشروع كفاح ونضال وإباء وعنفوان وإن مات الجسد فَـإنَّ الروح والمشروع لا يموتان أبداً من عاش للقيم وكان إنساناً وإن مات سيظل واقفاً.

المراكز الصيفية نتاج التحرّر الفكري والثقافي

بلقيس علي السلطان

الإجـازة الصيفيـة مرحلـة فـراغ تعيشـها الأجيال الناشـئة وتعتبر أرضية خصبة لخبثاء الأرض كي ينثروا عليها بذور الضلال والمفاهيم الظلاميـة والأفكار الهدامة التي تحرف مسـار الجيـل عـن الـصراط المسـتقيم وتقـوده إلى طريق الانحـراف الأخلاقي والقيمـي والديني، وبالأخـص الابتعـاد عـن الاهتمـام بالقضايا الأَسَاسية التي تهم الأُمَّـــة وصرفهم للانشغال بأشياء هامشية بعيدة كُـلّ البعد عن النهوض بالأمَّة وتقدمها ورقيها.

لقـد عمل الماسـونية العالميـة وأعاونها على إبعـاد الأجيال المتعاقبة عـن القرآن الكريم -لما فيـه مـن وعي وبصـيرة فهـو مصـدر للعلوم والمعـارف والهدايـة التي يحتاجها الإنسـان في مسـيرة حياته، فهـو نور الله الذي يسـتضيئ به الناس في عتمـة الضلال والتيه- فعملوا على تقليـص حصص القرآن الكريم وتغيير المناهج بانتـزاع أهم مـا تحتويـه من علـوم ومعارف وقضايـا تهـم الأُمَّـــة، واسـتبدالها بـدروس ومواضيـع يتـوه فيهـا الطالب ولا يسـتطيع الخـروج منهـا بفائـدة، ناهيك عـن الثقافات المغلوطة التي دسـت في ثنايا السطور وتزييف الحقائق وتمييع التاريـخ العريق الذي يعكس الهُـوِيَّـة الإيمَـانيـة والتـولي الصـادق الـذي عاشته اليمن منذ القدم.

لم يقتصر الاسـتهداف المنهـج للجيل عبر المناهـج فقـط بـل امتـد إلى أن وصـل إلى كُـلّ بيـت وحتى إلى مضاجع الطلاب والشـباب عبر القنـوات الفضائية والشـبكة العنكبوتية التي نسـجت خيوطها حـول أدمغة الجيـل بمواقع منحطة وتطبيقـات خبيثة هدفها الأول تدمير المبـادئ والأخـلاق وطمـس الديـن والهُـوِيَّة الإيمَـانية في داخلهم.

ولمواجهة خطط الأعداء ومكائدهم كان لا بد من تحصين الجيل وتسـليحه بالوعي والمعرفة واسـتغلال أوقات فراغهم بالالتحـاق بالمراكز الصيفيـة التـي تهتـم بالدرجـة الأولى بغـرس القيـم والمبـادئ والأخـلاق القرآنيـة، وتعليـم العلـوم القرآنية المفيـدة والهامة التي يحتاجه الجيـل والتـي تمنحه المنعة الثقافيـة والحرية الفكرية التي يسـتطيع أن يتصدى من خلالها إلى المفاهيـم الخاطئـة والأفـكار الظلاميـة، فيستشـعر مسـؤوليته بوعي وبصـيرة ويعي الواقـع العالمـي من حوله ويكشـف بسـهولة خطـط الأعداء ويرى وجههم الزائفة من خلال الثقافـة القرآنية التي كشـفت حقائق الأعداء وأساليبهم وخططهم ونقاط ضعفهم.

لقد أثبتت الضجـة الإعلامية -التي ينتهجها تحالـف العـدوان عند بـدء المراكـز الصيفية- والإشـاعات المغرضة والكاذبة التي يطلقونها أهميّـة هـذه المراكز ودورهـا في تربيـة الجيل التربيـة الإيمَـانيـة الصحيحـة وتوعيتهـم وتنويرهـم بـرؤى صحيحة ومعـارف ناصعة تعكس التحـرّر الثقافي والفكري الذي يعيشـه أبناء اليمن بعد أن تخلص من هوامير الفسـاد الذيـن انتهجوا النهـج الماسـوني المنحرف عن الديـن والهادف لتدمـير الجيل فكريـاً وثقافيًّا ودينيـاً وإطفاء نور اللـه في عقولهم وقلوبهم، ويأبـى الله إلا أن يتم نوره ولـو كره الكافرون والعاقبة للمتقين.

معركتُنا القادمةُ نحو الزراعة

محمد الضوراني

المعركـة القادمـة التي لا بُـدَّ أن نخوضهـا جميعاً نحن أبناء الشـعب اليمني الحر والكريـم والطامح لنيل الحرية والاسـتقلال من الهيمنة الأمريكيـة الصهيونية، لا بُـدَّ أن نخوض معركتنا نحو الزراعة بشـقيها النباتي والحيواني بـكل اهتمام بـكل جد وتصميـم مهما كانـت الصعوبات والتحديات لا بُـدَّ من أن نستعين بالله ونتوكل علية ونأخذ بالأسـباب وهو الرجوع إلى الله والتوبة من أي تقصير بدر منا التوبة من الذنوب والمعاصي والآثام والفساد بكل أنواع الفسـاد والانحراف بكل أنـواع الانحراف، نراجع أنفسـنا وبالأخص بعد شهر الخير والبركات شهر الله شهر تزكية النفـوس إلَّا وهو شـهر رمضان المبـارك وبعـد أن تلقينا الهـدى وأصلحنا مـا بيننا وبين الله وحرصنـا على أن ننال التقوى والتي تعتبر شـيئاً مهماً في تحقيـق الخير وفي أن ننال رعاية الله وتوفيقة.

لا بُـدَّ أن نـزرع لكي لا يتمكّن منـا أعداؤنا؛ لكي لا يسـتمر العدوان في حصارنـا وتجويعنـا لكي نكسر هـذا العدوان الضعيف هـذا العدوان البغيـض والظالـم، علينا نتحَـرّك ونحن عازمـون على أن نحقّق الاكتفاء الذاتي، نتوحد جميعاً في القيام بالأعمال في كُـلّ مؤسّسات الدولة ونغير من وضعنا في تلك المؤسّسات للأفضـل ولكي تكون مؤسّسـاتنا خليةً مـن النحل، الكل يعملـون في بنـاء اليمـن وتقديـم الخدمات لكل الشـعب اليمني بل وتسـاهم هذه المؤسّسـات في الجانب الزراعي، تتحَرّك كُـلُّ فئات المجتمع اليمني من التجار والمستثمرين والعمال والمزارعين وغيرهم نحو المساهمة في الزراعة.

وَإِذَا اسـتعان الجميـعُ باللـه وتحَرّك فَـإِنَّ الله سـوف يعينُنا بـبركات السـماء ويغيثُنا بالمطر يغيثنـا برحمته، فـلا نقنَطُ من رحمة الله بل نسـعى لكي يـرضى الله عنا ويرحمنا ويغفـر لنا ذنوبنا وتقصيرنـا، فالزراعة شيء لا بُـدَّ منه وحرب لا بُـدَّ من خوضها وأن نشـارك فيها جميعاً مسـتعينين بالله متوكلين عليه راجين منه العون والسداد والنصر المبين بإذن الله.

شيرين أبو عاقلة.. وفتاوى مشايخ آخر العصر

عبدالوارث النجري

- في الوقـت الـذي ينتظـر فيه أبنـاءُ الأمتين العربية والإسـلامية، من هؤلاء المشـايخ فتوًى حـول اقتحام الأقـصى، أَو فتوًى حـول هرولة بعض الأنظمة العربية للتطبيع مع إسرائيل!!! سارع هؤلاء المشـايخ -عبَدةُ الدينار والدرهم- بإصـدار فتاويهم المفبركة والممزوجة بالعمالة والارتهـان للعـدو، عـن جـواز الرحمـة عـلى شـهيدة الحقيقـة، وصوت كُـلّ المسـتضعفين الفلسطينيين الراحلة شيرين أبو عاقلة (رحمة اللـه تغشـاها) رغمـا عـن أنـف كُـلّ متاجر بالدين.

- مـن طلـب منكـم يا مشـايخ السـلاطين والدواوين هذه الفتوى التي أشـك أنها صدرت مـن مقـر الموسـاد في تـل أبيـب، وليسـت من مشـايخ الدين الإسلامي الحنيف الذي قال فيه الله عز وجل: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) فجـاء الإسـلام رحمـة ومحبةً لبني الإنسـان، ودعا بالرحمة والرأفة ليس بالإنسان فحسب، بل وحتى في الحيوان.

- في الوقـت الـذي يفترض أن يظهـر هؤلاء المشـايخ المتذبذبـين ليدينـوا جريمـة قتل تلك الإعلاميـة الشـجاعة التـي قضت جـل عمرها في خدمـة القضيـة الفلسـطينية!!! نجدهـم للأسف يتجاهلون الجرم الأكبر والمتمثل في قتل شـيرين، ويغوصـون في الدفاع عـن جزئية، لا حاجة للحديث حولها؛ كون (الرحمة والمغفرة والعفو والإحسـان) بيد اللـه الرحيم الرحمن، ومن صفاته العلى.

- للأسـف بعض هؤلاء المشـايخ -إذَا لم نقل معظمهم- نجدهم منبطحين تحت أقدام أذناب الأذنـاب من أمـراء نجـد والحجاز، يسـبحون بحمد عملاء الصهيونيـة والليبرالية الأمريكية (صبـاح مسـاء)!! ومن أجـل حبًّـا في مالهم المدنس تناسـوا هيئة الأمر بالمعـروف وصاروا من أنصار هيئـة الترفيه!! فكيف لنا أن نصدق ونعمل بفتوى هؤلاء وأمثالهم؟!

- من هـؤلاء المشـايخ (المتاجريـن) بالدين العدينـي وأمثالـه.. يتجاهلـون المهرجانـات الماجنة التـي أصبح يقيمها النظام السـعوديّ في بلاد الحرمـين، والاختلاط الذي يحدث في تلك المهرجانات واستقدام العاهرات والشواذ إليها، ويتحدون عن شـهيدة قتلها اليهـود بدم بارد، مع أن المجتمع العربي والمسـلم يدرك جيِّدًا أنها أشرف منهـم ومـن لحائهم المزيفـة، ولو كان العديني وأمثاله ممن أصدروا مشـايخ بالفعل لكانـوا اليوم في سـجون بن سـلمان، كغيرهم من المشـايخ الأحـرار الذين زجهم بن سـلمان في سـجونه، لشـجاعتهم وقولهم كلمة حق في ذلك النظام المجرم والفاسـد والمرتهن لإسرائيل وأمريكا.

- هـل لاحـظ العديني وغـيره مـن هـؤلاء مشـايخ آخر العصر كم الفرق بين شيرين أبو عاقلة التي دافعت ووقفت مع أبناء فلسـطين ودمائهم الزكية التي يسفكها العدوّ المحتلّ منذ عشرات السـنين، وبين توكل كرمان التي كانت سـبباً في إشـعال الفتنـة باليمن وسـفك دماء اليمنيين وتجويعهم، ولذا كافأها العدوّ بجائزة نوبـل، بينما كافأ شـيرين لصدقهـا وموقفها برصاصة قناص محترف.

الأممُ المتحدة لم تضمنْ حقوقاً ولم ترعَ سلاماً

يحيى صالح الحَمامي

الأمـم المتحـدة لم تضمـن الحقـوق الإنسـانية للمواطن اليمنـي عـلى مـدى ثمانيـة أعـوام ولـم ترع السـلام الدولي في اليمن ولم تستطع تنفيذ الهُدنة المعلنة لمدة شهرين ولم تحترم مواثيقها ولم تعرف واجبها نحو معاناة أبناء اليمن ولم نعرف ما أنشـئت له في ظل المعاناة الإنسـانية التـي يتكبدها اليمنيـون بالحصار غير القانوني على شـعبٍ بكاملـه وفُرض في ظل عدوان من قِبل قوى التحالف على الشعب اليمني ليعيش في وضع حرب وحصار والذي يعتبر اسـتهدافاً للأرض والإنسان بعدائية خارجة عن قيم ومبادئ الإنسان.

تحالف العدوان فـرض الحرب والحصار وفرض عقوبـة جماعية عـلى اليمنيـين بطريقـة مغايرة ومتناقضة مع القوانين الدولية المتعارف بها.

ما نلاحظ من الأمم المتحدة الاسـتمرار بالصمت والاسـتهتار بالإنسـان اليمني وحقوقه الإنسانية على مـدى ثمانيـة أعوام وأبنـاء اليمـن يتجرعون ويلات الحـرب ويتلقـون جرائم العـدوان، المجازر الوحشـية والإسراف في قتـل المدنيـين الأبرياء، جُل الضحايا من النساء والأطفال.

الأمم المتحدة تنحاز إلى صف قوى تحالف العدوان ومُسـتمرّة بالتغاضي والصمت المخـزي والفاضح عن المعاناة الإنسـانية المفروضـة بالحصار القاتل وكأن الأمم المتحدة فصيل سـياسي عدائي يصب في صالح قوى تحالف العدوان.

الهُدنـة المعلنـة لم تلتـزم قوى تحالـف العدوان بالتنفيـذ والتي رحبـت وباركت لها جميـع الدول العربيـة والغربيـة ومـن أولويات الهُدنـة معالجة الوضع الإنسـاني والذي عجزت عنـه الأمم المتحدة وهـو فتح مطار صنعاء ورفـع الحصار عن ميناء الحُديدة والسـماح بتدفق سـفن الوقـود، فالوقود واحتياجـات المواطنـين ليسـت قابلـة للنقـاش أو التفـاوض السـياسي ولكـن الأمـم المتحـدة تغض الطرف عن معاناة الشعب اليمني.

الهُدنـة بإشراف الأمـم المتحدة ومـا نلاحظ من عنجهية قوى تحالف العدوان الاستمرار بالقرصنة في البحـر الأحمـر واحتجـاز سـفن الوقـود بعد أن خضعـت للتفتيش في ميناء جيبوتـي ويتم احتجاز السـفن ولديهـا تصاريح مـن قِبل اللجنـة التابعة للأمـم المتحدة ويتم اعتراضها وقد سُـمح للسـفن بالدخـول إلى ميناء الحُديـدة، مـاذا يعنـي للأمـم المتحـدة العجز أمـام قـوى تحالف العـدوان أم أن الصمـت مقابل مصالحها الماليـة؟! حَيثُ لم نرَ لها مواقـفَ إيجابيةً ولم تضمـن الحقوق والحرية ولم تسـتطع أن ترعى السـلام الدولي التـي تتغنى به في المحافل الدولية.

الأمـم المتحـدة أصبحـت مسـاعداً أولاً وشريكاً أَسَاسـياً في هذا العـدوان على اليمن والمُسـتمرّ على مدى ثمانية أعوام، كفى عبثاً باليمن وباليمنيين.

لا يكن همُّك أن تبنيَ شخصيتَك وأن تؤثرَ في الآخرين بنفسك.. سيقبلون منك حين تكون ناقلاً عمّن له مكانتُه عندهم

الشهيدُ القائدُ ينصح باستخدام أسلوب الجن حين سمعوا القُرْآن

المسيرة : بشرى المحطوري

ألقى الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرةً ــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] متناولاً فيها موقفَ الجنِّ من القُرْآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، مشيراً إلى أسلوب الجن الراقي في الدعوة إلى الله، وكيف يمكن للثقافيين الاستفادة منه، فقد حكى عنهم أنهم وصلوا إلى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستمعوا للقُرْآن بإنصاتٍ شديد، جزء من القُرْآن، وفهموه، وانطلقوا إلى قومهم منذرين لهم، وداعين لهم إلى الإسْلَام، لذا فقد سطّر اللهُ في القُرْآن الكريم سورةً كاملةً باسمهم [سورة الجن]، وذكر موقفهم أَيْضاً في سورة الأحقاف، علّ البشر يأخذون العبرةَ منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موفقة..

الآياتُ التي تناولها الشهيد القائد بالشرح:

قال تعالى: [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (29) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (30) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (31) وَمَنْ لاَ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ] سورة الأحقاف.

كان أسلوبُ الجن في الدعوة إلى الله.. راقياً:

أبدى الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إعجابَه بالأسلوب الراقي للجن عندما سمعوا القُرْآن وعادوا إلى قومهم منذرين، حيث قال عن ذلك: [إنذار أيضاً على أرقى أسلوب، عندما عادوا إلى قومهم لم ينطلق الواحد منهم ليقول: [يا جماعة اعملوا كذا وكذا وكذا....] من تلقاء نفسه؛ لأَنَّه هو الجنِّي الذي انصرف من عندهم قبل ساعة ثم عاد، سينظرون إليه نفس النظرة السابقة، لن يتأثروا به، لكنهم اختاروا أسلوباً جميلاً - ولهذا سُطِّر هذا الأسلوب أيضاً - عندما عادوا إلى قومهم قالوا: {قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا} ألم يحكوا أنهم سمعوا كتاباً أنزل من بعد موسى؟ كتاباً أنزل من عند الله إلى نبي بعثه الله من بعد موسى، الله أعلم في أي بلد كان هؤلاء الجن فلم يسمعوا بعيسى، ولم يسمعوا بأنبياء آخرين. لكنهم على الرغم من جهلهم حتى بالموضوع ليس في أذهانهم إلا موسى، تأثروا بالقُرْآن الكريم، فكيف بمن يولد في بيئة القُرْآن الكريم، وفي بيوت يُقرأ فيها القُرْآن الكريم، وعند مساجد يُقرأ فيها القُرْآن الكريم، في الصلاة، وفي غير الصلاة ثم لا يتأثر؟!].

على الثقافيين أن يستفيدوا من أسلوب الجن في التبليغ:

ونصَحَ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الثقافيين خاصةً بأن يستفيدوا من طريقة الجن في التبليغ، حيث قال: [{إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى} بعض الناس قد يعود إلى أصحابه، وبعض الشباب من طلاب العلم إذا ما سمع شيئاً عاد إلى بلده، وانطلق هو ليحكي باسمه، باسم نفسه، ثم يأتي بعد ليقول: [يا أخي الناس ما عاد رضيوا يستمعوا، الناس ما عاد بيرضوا يقبلوا] بالطبع هم لن يتقبلوا منك، أنت ما تزال صغيراً في أعينهم، لكن لماذا لا تستخدم أسلوب الجن؟ أن تقول: [يا جماعة أنا سمعت كذا وكذا.. أنا سمعت فلاناً] وفي نفس الوقت تعتمد على القُرْآن الكريم، أن تقدمه للآخرين؛ في هذه الحالة ستؤثر؛ لأَنَّهم سيقبلونك كناقل، وحينئذٍ ما تنقله إليهم أنت قد تنقله عمن له مكانته عندهم أعظم من مكانتك، وكلامه هو أرفع من كلامك، وكلام الآخرين؛ لأَنَّه هو كلام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-. هذا هو الأسلوب الصحيح].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [إذا كنت تريد أن تؤثر في الآخرين، ليس أن يكون همك أن تبني شخصيتك - كما يقول البعض - فأنا أريد أن أحدثهم أنا، لأؤثر فيهم أنا، ليعرفوا من أنا، لا حاجة لهذا. أنا عندما أحدثكم لا آتي بجديد، من كتاب الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الذي عرفه من هو أكبر مني سناً من الحاضرين، ومن غيرهم، ومن أقوال أئمة أهل البيت (صلوات الله عليهم) ومنهج أهل البيت، كالإمام الهادي، وغيره من قدماء العترة (عليهم السلام) فنحن لم نأتِ بجديد].

إسقاطُ القُرْآن على الواقع.. من خلال موقف الجن:

قارن -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مقارنة صغيرة بين موقف الجن الذي سطره الله في القُرْآن الكريم، وبين موقف بعض البشر، حيث قال: [لما كان أسلوب الجن أسلوباً جميلاً سطره الله في القُرْآن الكريم، استطاعوا في موقف واحد - وهم من هم دون الإنسان في كماله - في موقف واحد أن يفهموا القُرْآن الكريم أنه من عند الله، وأن يتأثروا به في أنفسهم، وأن يعرفوا ماذا يريد القُرْآن منهم، فانطلقوا عاملين، لم ينطلقوا إلى بيوتهم عائدين وساكتين، ثم عندما تحركوا للعمل عرفوا أن الأسلوب الصحيح هو: أننا عندما نعود إلى الآخرين، ونحن لم نفارقهم إلا منذُ ساعة، أو ساعتين ماذا سيكون لكلامنا من أثر عندهم؟ فلنقل: {إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ} لم يقولوا مجرد ثناء على ذلك الكتاب، كتاب هداية، فهموا أن القُرْآن هو كتاب عمل وكتاب هداية، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا].

وأضاف أيضا: [نحن هنا تكررت جلسات كثيرة مع من؟ مع القُرْآن الكريم، ومع ما ننقله من أهل البيت (عليهم السلام) فلا ينبغي أن نكون أقل وعياً من الجن، في أن نفهم أهمية ما سمعناه على ضوء كتاب الله، ومن نصوص آيات الله في القُرْآن الكريم، من خلال ما سمعنا هو: أن الدينَ دين عمل، أن هدى الله يهدي إلى العمل، أن القُرْآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسخ لدينا، وفي مجتمعنا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذا لم ننتقل بأنفسنا إليها فيكون ما يملأ مشاعرنا هو: أن الدين هو عمل في كُلّ مجالاته، في كُلّ جوانبه].

مفاتيح تحقيق الوحدة بين الأُمَّة

القرآنُ الكريم كتاب هداية ووسيلة أساسية لتعريف الناس باللّه تعالى

أكّد الشهيدُ القائدُ سلامُ الله عليه في الدرس الرابع من دروس (مديح القُرْآن) على أن القُرْآن ليس بديلاً عن الله، حيث قال: «القُرْآن الكريم هو يهدي، ومما يهدي إليه يهدي كيف يكون نظرتك إلى الله، كيف يكون تعاملك معه».

وأشار الشهيدُ القائد رضوان الله عليه إلى أن القُرْآن الكريم يعرض التدخلاتِ الإلهية في مختلف الميادين حتى في الحالة التي يجهلها المسلمون، مستدلاً بآيات من القُرْآن الكريم {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ].

وقال سلامُ الله عليه في معرض حديثه عن نوايا وأهداف العدو بأنه يستهدف الأُمَّة والشعوب بمختلف طوائفها سواء المحايدين او القاعدين او المجاهدين، وأن الشعوب جرّبت كل المذاهب السياسية والنظريات وغيرها فأثبتت فشلها، مضيفاً «لنجرّب القُرْآن الكريم لعلنا ننتصر ونفوز على الأعداء».

وفي سياق حديثه سلامُ الله عليه عن أن الموتَ لا بد منه، وأن العدو سيستهدفُنا شئنا أم أبينا، لذا فالأفضل المواجهة، بدلاً عن الخوف والجبن، تطرق إلى ثقافة مغلوطة بين الناس ــ وهي فعلاً موجودة ــ حيث الكثير منهم يركن إلى الهدوء والقعود بحجة أن الأعداء أقوياء جداً ولا يمكن أن نغلبهم، فما الفائدة من قتالهم!! حيث رد عليهم بقوله: [هذه المسألة، وهذا التفكير عند الناس كلهم، قضية [ما بلى با نقم ودجونا، أحسن لنا ما لنا حاجة] في القُرْآن منسوفة بشكل مؤكّد، ومكرر، ومبين؛ الفرس.. ألم يأت الدج هناك؟ لكن إذا ما تحَرّك الناس سيخلي الروم يدجوهم، ويخلي الفرس يدجوهم، يخلي أمريكا تدجهم، ويخلي كثير من الناس يدجوهم عندما لا يتحَرّكون؛ لأنه يكون تسليطاً]..

ولتفنيد الثقافة المغلوطة السابقة، استشهد سلامُ الله عليه بمثال وَقَعَ في بداية عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخبر عنه القُرْآن في سورة (الروم)، يؤكّد به أنه مهما بلغت قوةُ الأعداء فلن يهزموك ما دام الله معك، والمثال هو:ـ أن الفرسَ غلبوا الروم، ثم بعد ذلك في بضع سنين الروم غلبت الفرس، وأن هذا كله كان لصالح انتشار الإسْلَام، حيث قال: [من بداية حركة النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) في مكة إلى أن تمكّن أن يقيمَ دولةً في المدينة، يعملُ تغييراً عالمياً، صراع دولي بالشكل الذي يتناسب مع حركته، ما عاد بدوا عليه يريدوا يدجوه إلا وقد هو قوي، وعارف كيف يتعامل معهم. ألم يدجهم هو؟ وفي الأخير أولئك هم دجوا الفرس والروم، ألم تنته إلى هذه القضية في الأخير].

وأشار سلامُ الله عليه بأن المؤمنين حقاً لن يروا في قوة الأعداء وكثرة أسلحتهم مشكلة من الأصل، أو شيء مخيف؛ لأَنَّ رؤيتهم هذه هي نفس رؤية القُرْآن، واللهُ يقولُ: [لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لاَ يُنْصَرُونَ]، ويقول: [وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ].

أهم شيء هو توفر مفاتيح النصر بين المؤمنين وهي كما قال: [إن الناس أنفسهم يحملون الشعور بمسؤولية، هذه أول واحدة، يعرفون الله، ثم يتحملون مسؤولية أن يكونوا أنصاراً له]..

ثم لا يمر الزمان إلا ويرون أنفسهم هم أولئك الذين كانوا مستضعفين في الأرض أصبحوا هذا والي على منطقة كذا داخل بلاد فارس، وهذا والي على كذا، وقادة للجيوش في أعماق بلاد الروم وفارس، وهم أولئك الذين كانوا مستضعفين في الأرض {تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ}].

في غزوة حنين، حيث قال: [حتى الأرقام عندما يقول مثلاً: أحنا قليل، هو هذا قال: {أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ}، قليل لكن متى ما قد صرنا كثير ممكن. ضرب أمثلة في هذا الموضوع نفسه، أصبحوا كثيراً ضعفت ثقتهم بالله ضربهم في يوم حنين، اثنا عشر ألفا بعدما هزموا المشركين، وفتحوا مكة، وراحوا فهزموا أمام قبيلة! أليست هذه واحدة منها؟.. القضية ليست قضية أرقام هنا، هي قضية ثقة بالله، وتعد كل ما تستطيع من قوة، ومهما كان لديك من قوة وأرقام كبيرة لازم أن تبقى حالتك دائماً مشدود إلى الله ثقة به {وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ}.

النفير العام والإضراب يعُمَّان جنين

اشتباكاتٌ مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في بلدة اليامون غرب جنين

المسيرة : متابعات

اندلعت، فجرَ أمس الاثنين، اشتباكاتٌ مسلحةٌ بين قوات الاحتلال ومقاومين من كتيبة جنين الذين تصدوا لاقتحام بلدة اليامون غرب جنين.

ويشار إلى أن بلدة اليامون تشهد اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال في كُلّ مرة تقتحم فيها قوات الاحتلال لتنفيذ عمليات مداهمة أَو اقتحامات أَو اعتقالات.

مصادر عبرية قالت: إن «تبادل إطلاق نار كثيف وقع الليلة الماضية بين الجيش «الإسرائيلي» ومسلحين في بلدة اليامون في منطقة جنين».

وأضافت المصادر العبرية، أن «حجم النيران يتزايد، والمسلحين يحاولون الفرض على الجيش «الإسرائيلي» عملية واسعة وشديدة في الضفة الغربية».

يشار إلى أن الاحتلال الصهيوني أعلن عن استشهاد داوود الزبيدي شقيق الأسير زكريا الزبيدي أحد أبطال نفق الحرية وسط حالة من الغضب الشديد.

في السياق، دعت تنظيمات عسكرية في جنين إلى الإضراب الشامل والنفير العام ضد الاحتلال ومستوطنيه، أمس الاثنين.

وذكرت مصادر محلية أن كتائب شهداء الأقصى في محافظه جنين، وكتيبة جنين التابعة لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، والغرفة المشتركة للمقاومة، دعت في بيان مشترك الشعب الفلسطيني «في أماكن تواجده كافة التوجّه اليوم إلى نقاط التماس مع قوات الاحتلال، استنكارًا لجريمة الاحتلال والمستوطنين ضد قائد كتائب شهداء الأقصى في فلسطين ومؤسّس «لواء الشهداء» الشهيد داود الزبيدي».

كما دعت إلى الإضراب الشامل والحداد العام إكرامًا لروح الزبيدي وكافة الشهداء، معلنين النفير العام في كافة المحافظات والضوء الأخضر لتوجيه ضربات للمستوطنين.

وحملت التنظيمات في جنين المستوطنين وخَاصَّة «ايتمار بن غفير» مسؤولية استشهاد الزبيدي بعد محاولة اقتحام مستشفى «رمبام»، حَيثُ كان يتواجد الزبيدي الذي نقل إليها للعلاج عقب إصابته في البطن يوم الجمعة الفائت، في مخيم جنين.

الدوراتُ الصيفية للأطفال داخل «إسرائيل»!

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يرسلُ الآباءُ والأُمهاتُ الإسرائيليون أطفالَهم إلى الدورات والمعسكرات الصيفية لاكتساب معرفةٍ جديدةٍ عن الشعب اليهودي ودولة اليهود، حَيثُ تعتبرِ مخيماتُ الأطفال الشعبيّة في إسرائيل محطاتٍ تربويةً فكرية ومهارية، يتلقى فيها الأطفال تدريباتٍ قتاليةً متعددة ومعلوماتٍ عن تاريخ الدولة ويتعلمون عما يسمونه أبطال «إسرائيل» ويدرسون مختلف القضايا الدينية.

في السياق، أظهرت وسائل إعلامية عبرية مشاهدَ لزيارات طواقمها للمعسكرات الصيفية العسكرية الإسرائيلية والتي تقدم الكثير من الخيارات المتنوعة على القتل.

يقول القائمون على هذه المخيمات الصيفية العسكرية الصيفية: إنها «تستقبلُ الطلاب من عمر 12 عاماً إلى 16 عاماً»، وتظهر المشاهد أن الأطفالَ يخضعون للتدريب لمدة ثلاثة أسابيع على الطيران والقصف بالـ 16F وعلى المعارك الجوية وعلى البر وفي بحر الهاكرز الكبير.

وتعرض المشاهد شهاداتِ الأُمهات في إسرائيل على نجاح مثل هذه المخيمات التي تحتضنُ أبناءهن وتحتويهم بدلاً عن الانغماس في التسكع بالشوارع أَو البقاء أمام شاشات التلفاز، حسب إفاداتهن.

وتعتقد الأُمهات الإسرائيليات أن هذا جَيِّدٌ خَاصَّة خلال العطلة الصيفية الكبيرة، «حيث يبدؤون صباحَهم بإقامة الصلوات والترانيم الدينية، والحصول على الإرشادات التي تحتوي على المهام التي يجب أن يخططوا لها في المستقبل، لمواجهة الأعداء».

وفيما ترى سلطاتُ الاحتلال أن المعسكرات الصيفية الخَاصَّة بالأطفال التي يقيمها الفلسطينيون يعزز من ثقافة العنف والإرهاب، تقوم بترسيخ قيم الحقد والكراهية والعنف والإرهاب في أطفالها للعرب، ليس على مستوى مدارسها ومعسكراتها بل حتى في لعبهم.

الأسد: القضية الفلسطينية موجودة اليوم وبقوة على الساحة الدولية

المسيرة : متابعات

التقى الرئيسُ السوري بشار الأسد، أعضاءَ الأمانة العامة لاتّحاد الجاليات والمؤسّسات والفعاليات الفلسطينية في الشتات- أُورُوبا-، والذي عقد مؤتمره العام الخامس في دمشق.

وأكّد الأسد أنّ «القضية الفلسطينية موجودة اليوم وبقوة على الساحة الدولية بفضل جهود أبنائها المخلصين الموجودين في الشتات ونضال المقاومة في الداخل، ووعي الجيل الجديد لأهميّة قضيته ودفاعه عنها وارتباطه بها أكثر فأكثر».

واعتبر أنّ «النقطة الجوهرية في عمل الجاليات والفعاليات الفلسطينية الموجودة في الخارج يجب أن تستند إلى الفكر؛ مِن أجلِ الحفاظ على الهُوِيَّة وعلى الذاكرة عبر الأجيال القادمة كي تبقى القضية موجودة، إضافة إلى العمل مِن أجلِ تفنيد الأكاذيب التي تحاول تصوير الشعب الفلسطيني على أنّه شعب إرهابي».

بدورهم أكّد أعضاء الوفد أن نجاح مؤتمرهم يعود إلى الدعم الحقيقي الذي تقدمه سوريا للقضية الفلسطينية وتبنيها هذه القضية واعتبروا أن استضافة سوريا للمؤتمر هذا العام وفي المرات السابقة ومنحها الفلسطينيين الموجودين داخلها كامل الحقوق تدل على أصالة الشعب السوري.

كما أشار أعضاء الوفد إلى أن دفاعهم عن سوريا في الدول والمحافل التي يتواجدون فيها هو أَيْضاً دفاع عن فلسطين معتبرين أن الحرب التي يتعرض لها الشعب السوري كشفت الأقنعة وأسقطت زيف الادِّعاءات الغربية بالدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان.

ابن زايد رئيسُ الإمارات الجديد القديم

المسيرة : متابعة خَاصَّة

كان مريباً أن يتم دفنُ جثمان الرئيس الإماراتي الراحل، خليفة بن زايد، في مراسمَ بسيطة وسريعة، بخلاف ما يحصل عادة عند وفاة أحد شيوخ الإمارات الكبار أَو أحد حكامها، ثم أن تتحول الوفاة إلى تظاهرة مبايعة عربية ودولية لمحمد بن زايد، الذي اختاره حكام الإمارات الست الأُخرى بالإجماع رئيساً، بينما كان المغيب الرئيس هو الشعب الذي لا يؤخذ رأيه في مثل هذه المحطات.

وأظهرت التعليقات القليلة على وسائل التواصل الاجتماعي، مستوى الخوف الذي يعيش في ظله الإماراتيون، بخَاصَّة أنهم يعلمون مسبقًا نتيجةَ أي تعليق سياسي قد لا يعجب السلطات، بعدَ ما شاهدوا ما حَلَّ بمن أسماهم النظام «الإسلاميين» من سجن ونفي على مدى السنوات الماضية، التي مارس خلالها ابن زايد مهام الحاكم الفعلي للدولة.

منذ توليه الرئاسة، في عام 2004م، بعد وفاة زايد، لم يكن خليفة مطلق اليد في الحكم، فقد عيَّن زايد ابنه محمد، في عام 2003م، نائباً لولي عهد أبو ظبي لضمان تسلمه الرئاسة بعد خليفة، إنْ لم يكن في ظله.

ومن البداية، كان خليفة محاطاً بستة إخوة هم أبناء فاطمة الكتبي، الزوجة الثالثة والمفضلة لزايد، التي حرصت على تربيتهم على التضامن في ما بينهم، واستخدمت مكانتها عند الأب، لتحضيرهم لتسلم مواقع النفوذ في الدولة.

وهؤلاء الذين يشملون إضافة إلى محمد، هزاع وطحنون ومنصور وعبدالله وحمدان، يحتلون حَالِيًّا، كُلّ المناصب السياسية والأمنية والمالية الأَسَاسية، من بين عدد كبير من أبناء زايد من زوجات أُخرى.

ولطالما أثيرت أسئلة عما إذَا كان خليفة عاجزاً فعلياً أم أنه أقصي من الحكم من قبل أبناء فاطمة، لا سِيَّما عندما عرضت له صور غير لائقة بدا فيها فاغراً فاه، بينما كان يقوم أخوه محمد بالسلام عليه، وهذا ليس غريباً على قصور الحكم في دويلات الخليج، التي يتم أحياناً اقتناص السلطة فيها استباقاً للمسار المرسوم، باستغلال لحظات تاريخية ملائمة.

هكذا، وعلى عجلٍ دُفن خليفة بن زايد، وكأن المقصود هو طي هذه الصفحة من تاريخ الإمارات، التي بدا، وإن طالت بها السنون، أنها وقت ضائع بين حكْم المؤسّس زايد بن سلطان آل نهيان، وبين حكم ابنه محمد الذي وُلد ليكون رئيساً للدولة، وأُعد أمريكياً من الأَسَاس لهذه المهمة، لكنه مع التحول الأخير في سياسة الولايات المتحدة، نقل البندقية من الكتف الأمريكية إلى الكتف «الإسرائيلية».

إذ لن يحتل خليفة، الذي تفيد الرواية الإماراتية غير الرسمية، بأن جلطة دماغية، في عام 2014م، جعلته عاجزاً تماماً عن أداء مهامه، ذلك الحيز في تاريخ الإمارات، الدولة الفتية التي جمعت بين سبع إمارات صغيرة في عام 1971م، وهو تاريخ يكتب جزء أَسَاسي منه الآن.

فلم يرتبط اسمه بأيٍّ من التحولات التي شهدتها الدولة تحت قيادته، بينما ينسب إلى الرئيس الجديد افتتاح عهد التدخل العسكري والسياسي للدولة في الخارج، مستخدماً قوة أموال النفط، والجيش الإماراتي الذي أشرف بنفسه على بنائه منذ أن كان ضابطاً فيه تحت حكم والده، وحرص على تنظيم بنيته العسكرية بالشكل الذي يناسب حكمه الآتي، وتسليحه بأفضل الأسلحة المسموح أمريكياً وإسرائيلياً للإمارات بامتلاكها، وبكلفة هائلة تقدر بمئات مليارات الدولارات، على مدى السنين.

هذه الأسلحة، لا سِيَّما منها الطائرات الحربية التي حرص ابن زايد على انتقاء مواصفاتها شخصيًّا، استخدمت في الاعتداءات التي شاركت فيها الدولة، بخَاصَّة في العراق وسوريا واليمن وليبيا، كما في المناورات والعروض الجوية المتكرّرة بالمشاركة مع إسرائيل، إما للتدرب على مواجهة «الأعداء المشتركين»، وإما لتعزيز الصداقة مع العدوّ، الذي صار الضامن الأول الجديد لأمن نظام ابن زايد بدلاً من الولايات المتحدة، التي تكاد تصبح العلاقة معها مماثلة لتلك التي يقيمها حاكم الإمارات، أَو يطمح لإقامتها، مع روسيا والصين، للحصول على مزيد من الضمانات لهذا الأمن.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1401)

الثلاثاء
16 شوال 1443هـ
17 مايو 2022م

الأعداء يستهدفون الجيل الناشئ والشباب لإفسادهم وتضييعهم حتى لا يتجهوا بشكل صحيح لينهضوا كأمة قوية مستقلة، لذا يجب أن نسعى لتحصينهم بالعلم النافع والمعرفة الصحيحة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

القضيةُ الفلسطينيةُ بين الأمس واليوم

سند الصيادي

الجرائمُ المرتَكَبةُ من الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل بكافة أطيافه وَفئاته تجاوزت كُلَّ الجرائم التي ارتكبها الغزاةُ عبر التاريخ، ولا يكاد يمُرُّ يومٌ دون أن يرتكب هذا الكيان جريمةً بحق الإنسانية، منها ما تنجحُ عدسات الكاميرا في توثيقِه، والكثير منها ما يُرتكب في غياب وتغييب الصورة، غير أنه يظل مرسومًا في ذاكرة شهود العيان والأجيال المتلاحقة.

هذه الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاحتلال كانت كفيلة بإشعال ثورةٍ تفقده السيطرة وترسم طريق هزيمته واندحاره، إلَّا أنه ونتيجة لحالة المساومة وَالخذلان العربي عسكريًّا وَسياسيًّا وإعلاميًّا وغياب الدعم والمساندة التي ظلت تحيط بالغضب الفلسطيني وَتطفئ وقيد انتفاضاته المتلاحقة، تمادى العدوّ الصهيوني وارتكب المزيد من الجرائم بدم بارد وَدون خوف من تداعياتها، على الرغم من أن مشهداً واحداً تم توثيقُه وَتناقلته الشاشات كان كفيلاً بأن يرسُمَ النهايةَ ويعجِّلَ بالتحرير، هذا لو كان للمقاومة حاملٌ عروبيٌّ وَإسلاميٌّ، وَلو كان للإنسانية في هذا العالم دورٌ في تغيير وتوجيه مواقف المجتمع الدولي وَمنظوماته.

ومن مجازر المخيمات والعدوان الوحشي المُستمرّ على غزة والقدس وَالضفة إلى مشاهد القتل التي تناقلتها الشاشات مُرورًا بمشهد قتل الطفل محمد الدرة وانتهاءً بمشهد اغتيال أبو عاقلة، تزداد الصورة التي تبدو عليها العدالة الدولية سوادًا، وتتراكم القناعة بأهميّة القوة لتحقيق العدالة كشرط وَخيار أوحد لنصرة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

غير أنه وبين مجازر الأمس وَاليوم ثمة ردود فعل فارقة في مفاعيلها، وَمؤشرات دافعة إلى العزم والتحفز أكثر مما تدفع إلى التباكي والحسرة، فبعد إعلان التطبيع وتنامي محور القدس اتضحت المواقفُ وحدث التمايُزُ بعد عقود من الضبابية، وأفرز هذا التحول حياةً في جسد القضية الفلسطينية، وَانعكست هذه التغيرات إيجاباً على حاضر الثورة معنويًّا وعمليًّا، بعد أن بات خلفَها اليوم مشروعٌ حقيقي وَصادقٌ تجاوَزَ بياناتِ الإدانة والتنديدِ الباهتة إلى المساندة العملية.

والحقيقةُ المؤسِفةُ أن هذا الاحتلال أوهَنُ من بيت العنكبوت وَأضعفُ من أن يبقى جاثماً على الأرض والمقدسات كُلَّ هذا الدهر، لو كان هناك عملٌ عربي وإسلامي مسانِدٌ للمقاومة ومنحازٌ للقضية منذ البداية، ولو لم يتلقَّ الشعبُ الفلسطيني عبرَ المراحل الطعناتِ المتلاحقةَ من أنظمة الخيانة والخذلان.

أبناؤنا بين حربَين: الفكرية والناعمة

محمد علي أبو مصطفى

حروب شرسة يشنها الأعداء علينا عسكريًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا وإعلامياً، إلا أن الحرب الأشد فتكاً والأكثر ضراوة هي الحربين (الفكرية والناعمة)، هي تلك الحروب القذرة التي تستهدف وعينا وثقافتنا، فعلى الرغم من نزعة الأعداء الاستعمارية وحروبهم العسكرية التي يشنونها على رقعة واسعة من جغرافيا أمتنا المسلمة سواءٌ أكانت حروباً مباشرة أَو حرباً بالوكالة، إلا أنهم يركزون بشكلٍ أَو بآخر على كُلٍّ من الحربين (الفكرية والناعمة)، فقبل عشرات السنين وبينما عتاولة الاستخبارات البريطانية يناقشون داخل أروقتهم الخطرَ المحدِقَ بهم والذي يهدِّدُ مطامعَهم ونزعتَهم الاستعمارية (الإسلام) وصلوا إلى نتيجة مفادُها أن الحروبَ العسكرية مهما كانت ضراوتُها وفتكُها فَإنَّها لا تؤدي إلى تخلِّي الناس عن إسلامهم وثقافتهم ومبادئهم بل تزيدُهم التفافاً حولَها وتمسكاً بها، عندها -وبعد أخذ ورد- وصلوا إلى فكرةٍ شيطانيةٍ وهي أن يتمَّ صناعةُ فكر وثقافة تلبس عباءة الإسلام وتتحَرّك باسمه لتنخرَ جسمَ الإسلام من الداخل، وكانت الأهداف من إنشاء ذلك الفكر كالتالي:-

١- ضرب الإسلام وتشويهه في عيون العالم الخارجي، من خلال ما يحمله المخولون به من أفكار وتصرفات سيئة ومشينة حتى على مستوى الشكليات التي يتمظهرون بها، وبالتالي خلقُ صورة سيئة ومشينة عن الإسلام تؤدي إلى نفور الناس منه.

٢- ضرب الإسلام من داخل أعماقه، فبدلاً عن أن تُوجَّهَ بُوصلةُ الأُمَّة إلى الأعداء الحقيقيين الذين أراد الله أن تعاديَهم، يتم حرفُ بُوصلة العداء نحو جزء هو من صميم هذه الأُمَّة بل هو الجزءُ الأهمُّ منها.

٣- توجيه طاقات الأُمَّة ومقدراتها لحرب أبناء الأُمَّة، بدلاً عن أن توجَّهَ لبنائها ولحرب أعدائها.

عندها وصلوا إلى صياغةِ وإنتاج الفكر التكفيري الوهَّابي الذي اكتوى جميعُ أبناء الأُمَّة بناره حتى الآن.

ولم يكتفِ الأعداءُ بصناعة الفكر التكفيري، بل عمدوا أَيْضاً إلى صناعة فكر يستهدفُ أخلاقَنا وقيمَنا، وذلك عن طريق (القوة الناعمة) أَو الحرب الناعمة، تلك الحرب التي يسعون من خلالها إلى تسيير الأُمَّة طوعاً وفقاً للسلوك وللثقافة التي يصنعونها، وذلك عن طريق صِناعةِ الإعلام وَالحرب الأخلاقية التدميرية القذرة التي ينشطون في بثها عن طريق الإنترنِت وغيرها.

لذلك وأمامَ هذه الحروب القذرة فَإنَّه حَرِيٌّ بنا أن نسعى جاهدين لتحصين مجتمعنا وأجيالنا بثقافة القرآن تلك الثقافة المتكاملة والتي هي الصخرة التي يمكنُ أن تتحطَّمَ أمامها كُلُّ مؤامراتُ الأعداء ومكرهم.

حريٌّ بنا أن نلتفَّ جميعاً حول ثقافةِ القرآن وحولَ قيادتنا القرآنية التي تجسِّدُ روحيةَ القرآن وتسيرُ بالأمة على أَسَاسه، وكذلك يجبُ علينا أن ننظرَ إلى الأعداء من اليهود والنصارى كأعداءٍ وأن كُلّ ما يصدرُ عن جانبهم لا يمكن أن يكون فيه خيرٌ لنا على الإطلاق، فهم أعداءٌ ويريدُ اللهُ سُبحانَه وتعالى أن نتعامَلَ معهم كأعداء.

وطالما الأُمَّة متمسكةٌ بعوامل القوة (قرآنِها وأعلامِها) فستبقى أُمَّةً قويةً محصَّنةً متماسكةً ولن تؤثرَ فيها كُلُّ مؤامرات الأعداء مهما كانت.

والعاقبة للمتقين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٠٣٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٤٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء